جامعة آل البيت
كلية العلوم التربوية
قسم المناهج والتدريس

درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية في المرحلة الأساسية الدنيا للمهارات الحياتية في الأردن

The Degree of the Embeding life skills in Social Education Textbooks for the Lower Basic Stage in Jordan

إعداد الطالب:

مهند إبراهيم أحمد المساعيد

١٥٢١١٦٥٠٠٤

إشراف الدكتور:

ممدوح هايل السرور

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج والتدريس / الدراسات الاجتماعية

الفصل الدراسي الأول

٢٠١٦م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

(يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا
يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ ۖ
وَإِذَا قِيلَ انْشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِي
نَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)

(سورة المجادلة: ١١)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تفويض

أنا الطالب: **مهند إبراهيم أحمد المساعيد** الرقم الجامعي: ١٥٢١١٦٥٠٠٤

التخصص:المناهج والتدريس/الدراسات الاجتماعية الكلية: العلوم االتربوية

أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة .

التوقيع :

التاريخ :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إقرار والتزام بأنظمة وتعليمات جامعة آل البيت

أنا الطالب : مهند إبراهيم أحمد المساعيد الرقم الجامعي : ١٥٢١١٦٥٠٠٤

التخصص : المناهج والتدريس/الدراسات الاجتماعية الكلية : العلوم التربوية

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي بعنوان:

درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية في المرحلة الأساسية الدنيا للمهارات الحياتية في الأردن

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المُتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أنني أُعلن أنَّ رسالتي غير منقولة أو مُستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيسا على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظُّلم أوالاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب:..... التاريخ: / ١٢ /٢٠١٦م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية في المرحلة الأساسية الدنيا للمهارات الحياتية في الأردن

The Degree of the Embedding life skills in Social Education Textbooks for the Lower Basic Stage in Jordan

إعداد الطالب:

مهند إبراهيم أحمد المساعيد

1521165004

إشراف الدكتور:

ممدوح هايل السرور

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
د. ممدوح هايل السرور ..... (مشرفاً)	
أ.د ماهر مفلح الزيادات ..... (عضواً)	
د. باسل حمدان الشديفات ..... (عضواً)	
د. محمد الجوارنة ..... (عضواًخارجياً)	

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج والتدريس/الدراسات الاجتماعية

نوقشت وأُوصي بإجازتها بتاريخ 2016/12/28 م

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإهـــــــداء

إلى ....

من كلّله الله بالهيبة والوقار، الذي علمني العطاء دون انتظار، الرجل الذي علمني وأدبني وبذل الغالي والنفيس ، قدوتي الذي أحمل اسمه بكل فخار ..... **والدي** أطال الله في عمره .

إلى ....

ملاكي في الحياة ، معنى الحب والحنان وبسمة الحياة وسر الوجود ، لمن كان دعاؤها سِر نجاحي نبع الحنان .....**والدتي** أطال الله في عمرها .

إلى ....

من شددت بهم أزري فكانوا عوني وسندي ..... **أخوتي** وأختي حفظهم الله تعالى .

إلى ....

الذي كان له دور كبير في تشجيعي والوقوف معي للخروج بهذا العمل **الدكتور ممدوح السرور**.

إلى ....

صديقي الصادق الصدوق، الذي تعجز الكلمات عن وصفه، **محمود فواز الجمل**.

إلى ....

أساتذتي ومعلمي الأفاضل وزملائي الأعزاء من أحببتهم في الله ، ولكل مُجتهد وباحث عن العلم

ولمن ساعدني وشجعني لإنجاز هذا العمل المتواضع .

أُهدي إليهم جميعاً هذا الجنى المتواضع قِطافاً من رحلة البحث والدرس .

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا ، وماكنا لنهتدي لو لا أن هدانا الله ، اللهم لك الحمد والشكر لما أنعمت علينا من نعمك العظيمة ، إذ منحتني القوة والإرادة والعزيمة ،لإنجاز هذا العمل الذي آمل أنأكون موفقا فيه ، والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد .....

يسرني وقد انتهيت من هذا العمل - بعد عون الله وتيسيره - أن أتقدم بجزيل الشكر وأعظم معاني التقدير إلى من أسدى إليّ النصح والتوجيه وأكسبني مهارات البحث العلمي الدكتور ممدوح هايل السرور الذي أشرف على هذه الرسالة فلا يسعني إلا أن أتقدم له بخالص الشكر والتقدير فجزاه الله خير الجزاء .

كما أتقدم بالشكر والعرفان الى أعضاء لجنة المناقشة ،الدكتورماهر الزيادات، والدكتور باسل الشديفات، والدكتور محمد الجوارنة؛ بقبولهم مشكورين مناقشة هذه الرسالة وإثرائها بخبراتهم الواسعة، فجزاهم الله خير الجزاء .

ولا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لكل من كانت له يد عون أو نصح أو إرشاد أو توجيه ، وأسأل الله عزّ وجل أن يُجزي الجميع عني خير الجزاء وأن يوفقهم لما يحبّه ويرضاه.

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

Contents

المُلخَّص ..... ل

الفصل الأول : خلفية الدِّراسة وأهميتها ١

مقدمة : ١

مشكلة الدِّراسة وأسئلتها : ٣

أسئلة الدراسة : ٤

أهداف الدِّراسة : ٤

أهمية الدِّراسة : ٤

مصطلحات الدِّراسة وتعريفاتها الإجرائية : ٥

حدود الدِّراسة : ٥

الفصل الثاني : الإطار النظري والدِّراسات السابقة ٧

المحور الأول: المهارات الحياتية ٧

المحور الثاني :المرحلة الأساسية الدنيا ١٩

المحور الثالث : كتب التربية الاجتماعية ٢٣

التعقيب على الدِّراسات السابقة : ٢٩

الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات ٣١

منهجية الدراسة ٣١

عينة الدراسة ٣١

أداة الدِّراسة ٣١

إجراءات الدِّراسة ٣٣

المعالجة الإحصائية ٣٣

الفصل الرابع : نتائج الدراسة ٣٤

نتائج السؤال الأول ونصه: ٣٤

نتائج السؤال الثاني ونصه: ٣٤

نتائج السؤال الثالث و نصه ٤٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس : مناقشة نتائج الدراسة ٤٤
مناقشة السؤال الأول ناقص من اصل المصدر ٤٤
مناقشة نتائج السؤال الثاني ٤٤
مناقشة نتائج السؤال الثالث ٤٦
التوصيات ٤٧
قائمة المراجع ٤٨
أولاً : المراجع العربية ٤٨
ثانياً :المراجع الأجنبية ٥٤
الملاحق ٥٥
Abstract ٦١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	معامل الثبات لتحليل كتب التربية الاجتماعية للصفوف (الرابع،الخامس)	٤٥
2	التكرارات والنسب المئوية لمهارة التفكير الإبداعي	٤٨
3	التكرارات والنسب المئوية لمهارة الاتصال والتواصل	٥١
4	التكرارات والنسب المئوية لمهارة حل المشكلات	٥٣
5	التكرارات و النسب المئوية لمهارة التعامل مع الآخرين	٥٥
6	التكرارات والنسب المئوية لمهارة اتخاذ القرار	٥٧
7	التكرارات والنسب المئوية لمجالات المهارات الحياتية الأساسية	٥٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الرقم	الملاحق	الصفحة
1	الأداة في صورتهاالأولية	٧٧
2	قائمة بأسماءالمحكمين	٨٠
3	الأداة في صورتها النهائية	٨١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية في المرحلة الأساسية الدنيا للمهارات الحياتية في الأردن

إعداد الطالب: مهند إبراهيم أحمد المساعيد

إشراف الدكتور: ممدوح هايل السرور

المُلخَّص

هدفت هذه الدِّراسة إلى معرفة درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية للصفوف الأساسية الدنيا (الرابع،الخامس) للمهارات الحياتية في الأردن من خلال تحليل محتواها، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدِّراسة قام الباحث بالاطلاع على محتوى كتب التربية الاجتماعية (الرابع،الخامس)، وإعداد قائمة في مجالات أساسية للمهارات الحياتية الواردة في الكتب،ثم عرضها على مجموعة من المُحكِّمين أصحاب الخِبرة والاختصاص للتأكد من صِدقها، وتكونت الأداة من (٥٠) فقرة توزعت على خمسة مجالات للمهارات الحياتية وهي:مهارة التفكير الإبداعي، ومهارة الاتصال والتواصل، ومهارة حل المشكلات، ومهارة التعامل مع الآخرين، ومهارة اتخاذ القرار، وبعد استخراج التكرارات والنسبة المئوية لكل مجال ولكل فقرة، والتأكد من ثبات التحليل عن طريق محلل آخر، أظهرت النتائج أنَّ المهارات الحياتية تكررت بمقدار (١٢٠) مهارة في المجالات كافة في الكتب، وجاء مجال مهارة التعامل مع الآخرين أولاً بنسبة مئوية مقدارها (٣٥,٨٣٣%)، يليه مجال مهارة التفكير الإبداعي بنسبة مئوية مقدارها (٢١,٣٣%)، يليه مجال مهارة الاتصال والتواصل بنسبة مقدارها (١٧,٥%)، يليه مجال مهارة حل المشكلات بنسبة مئوية مقدارها(١٥,٨٣%)، وأخيراً مجال مهارة اتخاذ القراربنسبة مئوية مقداراها (٧,٥%)، كما أظهرت النتائج وجود تفاوت في توزيع المهارات الفرعية بين المجالات الخمسة، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها تم اقتراح مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: المهارات الحياتية، كتب التربية الاجتماعية، المرحلة الأساسية الدنيا.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الأول : خلفية الدِّراسة وأهميتها

مقدمة :

تُعد المهارات الحياتية مفهوماً جديداً في مجال الأبحاث التربوية، لذا يتوجب على الباحثين الاهتمام بالبحوث والدِّراسات؛ وذلك لتحديد المهارات الحياتية الضرورية لإعدادالأفراد، مما يساعدهم على التكيّف مع مجتمعاتهم، وتؤهلهم للتفاعل والانخراط مع كل ما هو موجود في مُحيطهم. وبطبيعة محتويات كُتب التربية الاجتماعية يمكن من خلال موضوعاتها تحقيق الهدف، بإعداد إنسان قادر على أن يتكيّف مع مُتطلبات الحاضر والمُستقبل.

وتعتبر كتب التربية الاجتماعية من أكثرالمناهج التي تهدف لإعداد الإنسان الصالح، والمواطن الفاعل في مُجتمعه؛ وذلك عن طريق تطوير مهاراته الحياتية ليكون قادراًعلى اتخاذالقرارات المُختلفة، وحل المشكلات التي تواجهه، والعمل في مجالات الحياة بشكل فاعل في مجتمعه وبيئته الاجتماعية (القطاوي، 2007والمعمري، 2009).

كما أنَّ عملية اكتساب المهارات الحياتية من النتائج والأهداف الهامة للمناهج الحديثة في المراحل الدِّراسية المُختلفة، وهذا الأمر لا يقتصر على مادة بعينها دون المواد الأُخرى، فهي مسؤولية مُشتركة لا يُمكن إعفاء أي تخصص منها، ومردُّ ذلك إلى أن التربية في جوهرها معنية بإكساب المهارات الحياتية التي تؤهل الأفراد لمُعايشة العملية التشاركية بين الناس، والتعامل معهم، وتُمكِّنهم من العمل والمشاركة في العملية التنموية، وتحقيق الأهداف المرجوة (سعيد، 2003) .

إنَّ الحاجة لِتعلُّم المهارات الحياتية ودمجها في المناهج تُساعد على تخطي العقبات والتحديات، وتجاوز المجتمعات العربية لفجوة التخلف الحضاري، وإصلاح المجتمعات، وحل أزمات التعليم. كذلك أوجد ظهور التطورات ضرورة تعلُّم المهارات الحياتية في التعامل مع التقدم والتطور (مازن، ٢٠٠٢) .

وقد حظيت المهارات الحياتية على اهتمام كبير كإقامة المؤتمرات، كما أشارت وثيقة الإطار العربي للطفولة في اجتماع مجلس جامعة الدول العربية الذي عُقد في الأردن، إلى أهمية اكساب الأطفال المتعلمين المهارات الحياتية وتنميتها؛ مما يثير قُدراته على الإبداع والابتكار، وبهذا ينشأ على القيم الأخلاقية والاجتماعية (جامعة الدول العربية ، ٢٠٠١) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتضح للباحث مماسبق أنَّ عملية دمج المهارات الحياتية في كتب التربية الاجتماعية أصبحت ضرورة حتمية؛ لما تهتم به كُتب التربية الاجتماعية بإعداد الطلبة، لذلك يجب على مُقرري المناهج إعادة النظر في اكتساب الطلبة للمهارات الحياتية، عن طريق استخدامها في إستراتيجيات التدريس المختلفة، وذلك لإعداد مواطن صالح وفعَّال في مُجتمعه.

ثمَّة أثر كبير للمهارات الحياتية في حياة البشر اليومية، وسبب ذلك أهميتها بوصفها حلقة وصل بين الفرد والبيئة التي يعيش فيها، لذلك لا يستطيع الفرد الاستغناء عنها، فهي مهارات تُمكِّن الفرد من التعبير عن نفسه، وإقامة علاقات مع الآخرين (Yuksel ,2004) .

وتعتبر المرحلة الأولى من التعليم الأساسي من أهم المراحل التي يجب أن تُنمَّى فيها المهارات الحياتيةالتي تجعل من الطلبة أفراداً إيجابيين، وتُساعدهم على الانخراط مع أقرانهم، كمهارات الاتصال، والمشاركة الفاعلة، والالتزام بالقوانين (prince and Hansen,2010)

وتكمُن أهمية التربية الاجتماعية في مناهج المرحلة الأساسية من التعليم في احترام المتعلمين للملكية العامة للآخرين، وحث الطلبة على التعاون مع بعضهم بعضاً، والتحلّي بآداب الكلام، واكتساب القيم الأخلاقية (طلافحة ، ٢٠١٠) .

كما يجب تضمين المناهج _خاصة في المرحلة الأساسية_ للمهارات الحياتية التي تُساعد المُتعلم على القيام بالأعمال والأنشطة الهادفة في المناهج، وربط المواد بخبرات الطلبة وحياتهم اليومية، ومُساعدتهم على التفاعل مع المواقف الحياتية بمهارة (Galton ,1993) .

وترى العدوان (٢٠١٣) أن كتب التربية الاجتماعية تعد من الميادين المهمّة الأساسية، ولها العديد من الإسهامات لطبيعتها وقُدرتها على حل المشكلات، وتجعل من الطالب قادراً على أداء دوره الاجتماعي، وتجعل من الطالب مُدركاً لحقيقة ما يجري في المجتمع المحلي والعالمي .

وتشكِّل كتب التربية الاجتماعية جزءاً هاماً من المناهج المدرسية؛ لما لها من أهمية في إكساب المتعلم معارف واتجاهات ومهارات عدّة ، تُسهم في بناء المواطن الصالح بناء مُتكاملاً؛ جسدياً، وعقلياً، ونفسياً، واجتماعياً، وروحياً. والتربية الاجتماعية هي أجزاء من العلوم الاجتماعية أُعدَّت لأغراض تعليمية، وتُعنى بالإنسان وتفاعله مع بيئته الاجتماعية والطبيعية، وتتضمن معارف ومهارات وقيماً واتجاهات وأنشطة لازمة للفرد، ليكون عضواً نشطاً وفاعلاً في المجتمع، وتتناول الظواهر الطبيعية والبشرية والمشكلات المعاصرة، إذ تؤدي دوراً مهماً في تنمية قُدرة الفرد على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اكتساب المعرفة بجميع مكوناتها في ميادين العلوم المختلفة، وتعمل على تنمية الاتجاهات والأنماط السلوكية المرغوبة (الطيطي، ٢٠٠٢) .

ولبناء مستقبل مليء بالعطاء، وليُصبح الطلبة مواطنين مُنتجين، يجب إيجاد ظروف حياتية حقيقية، وتطويرالحياة وفهمها وتفسيرها، وتوظيف ما يعرفونه في الحياة، والتعامل مع المجتمعات المختلفة، وهذا ما تسعى له التربية الاجتماعية (الزيادات وقطاوي ، ٢٠١٤) .

وكما أنَّ التعلُّم القائم على دمج المهارات الحياتية في المنهاج الجديد يُنتج تعلماً نوعياً متميزاً، فبناء القدرات قائم على المهارات الحياتية التي تُعزز وتبني السلوكيات الشخصية الإيجابية، والتكيُّف الاجتماعي، والمواطنة الصالحة، وتجعل من الفرد قادراً على الحصول على فرصة عمل مُناسبة، كما تلعب دوراً هاماً في التعامل مع جميع القضايا التي قد يواجها الفرد، فالتعلُّم من أجل التعايش والتعامل مع الآخرين يُمثِّل تحدياً لكل إنسان (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٧) .

ويستنتج الباحث _ في ضوء ما سبق_ أنَّ عملية دمج المهارات الحياتية في مضمون المناهج التعليمية ، وخاصة كُتب التربية الاجتماعية، في مرحلة التعليم الأساسي ضرورة حتمية لإعداد الطلبة للحياة، ومساعدتهم على التفاعل الإيجابي والناجح، وحل المُشكلات التي تعترضهم، وتنمية ثقتهم بأنفسهم، وتحمُّل المسؤولية، وإكسابهم القدرة على التواصل مع الآخرين، وتطوير مهاراتهم العقلية؛ ليكونوا قادرين على الابتكار والإبداع والاكتشاف، ومواجهة تحديات المستقبل أمامهم. كما ينبغي العمل على تحليل كُتب التربية الاجتماعية، وخاصة في ضوء التطورات العالمية التي تحتاج لدمج المهارات الحياتية والعمل بها من خلال المناهج، لذا تحتاج المناهج إلى متابعة ومراجعة مستمرة، ومُواكبة كل ما هو جديد، وتطويره، من خلال التوصيات التي يخرج بها الباحثون من الدِّراسات والأبحاث .

مشكلة الدِّراسة وأسئلتها :

انطلاقاً مما سبق من توجهات للاهتمام بالمهارات الحياتية، ونظراً للحاجة المُلحَّة لتبني عملية دمج موضوع المهارات الحياتية في المناهج، خاصة في المرحلة الأساسية، وفي ظل التطورات العلمية التي تتطلب مواكبة تطوير المناهج، التي تهدف لمنح الطلبة المزيد من الفرص لتطوير مهاراتهم الحياتية في ظِل خطة التطوير، التي تهدف لإعداد جيل يتمتع بمهارات حياتية ترتكز على عقيدة الأمة ومبادئها الأصيلة. وقد أكدت كثير من الدراسات على ضعف تناول منهاج التربية الاجتماعية ودمجها في المرحلة الأساسية للمهارات الحياتية، أهمها: دراسة (عبيدات وطلافحة، ٢٠١٢). وبعد اطلاع الباحث على العديد من الدراسات التي أولت موضوع المهارات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحياتية اهتماماً، مثل دراسة (الشرفات:٢٠٠٩)، والتي أوصت بضرورة تعزيز ودمج المهارات الحياتية في المناهج الأساسية.ومن هنا شعر الباحث بضرورة تعزيز المهارات الحياتية في المناهج، خاصة المرحلة الأساسية، بوصف هذه الفئة العمرية الركيزة الأولى في عملية التنشئة،لذا جاءت هذه الدِّراسة للكشف عن درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية في المرحلة الأساسية للمهارات الحياتية في الأردن من خلال تحليل محتواها.

أسئلة الدراسة :

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١- ما هي المهارات الحياتية الواجب تضمينها في كتب التربية الاجتماعية للصفوف (الرابع والخامس) ؟

٢- ما درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية للصفوف (الرابع،الخامس) الأساسي في الأردن للمهارات الحاتية على المجالات الكلية؟

٣- هل تختلف نسبة توزيع المهارات الحياتية في كتب التربية الاجتماعية للصفوف (الرابع والخامس)الأساسي في الأردن بالنسبة للمجالات الكلية ؟

أهداف الدِّراسة :

هدفت هذه الدِّراسة لتحقيق ما يلي:

- تسليط الضوء على أهم المهارات الحياتية المتضمنة في كُتب التربية الاجتماعية للصفوف الأساسية (الرابع، والخامس).

- معرفة درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية في المرحلة الأساسية للمهارات الحياتية في الأردن ونتائج تحليل كتب التربية الاجتماعية.

أهمية الدِّراسة :

تكمن أهمية هذه الدِّراسة بما يأتي :

- تفيد هذه الدِّراسة إلى توجيه نظر القائمين على بناء المناهج وتطويرها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- لا يوجد دراسة – حسب علم الباحث– بَحثت عن درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية في المرحلة الأساسية الدنيا للصفوف (الرابع، والخامس) للمهارات الحياتية في الأردن.

- تقدم هذه الدِّراسة مجموعة من الأدوات التي قد تفيد الباحثين أو مصممي المناهج في إجراء الأبحاث والدِّراسات، لتطوير كُتب التربية الاجتماعية في ضوء المهارات الحياتية المناسبة.

- يستفيد من هذه الدراسة معلمو الصفوف الذين يدرسون المرحلة الأساسية، بتوجيه أنظارهم نحو أهم المهارات الحياتية التي يجب التركيز عليها أثناء الدرس .

مصطلحات الدِّراسة وتعريفاتها الإجرائية :

- **المهارات الحياتية**: مجموعة من الأنشطة والقدرات والسلوكيات والوسائل والطرق والكفاءات، التي يمتلكها الفرد، والتي من شأنها مساعدته على التفاعل الإيجابي، والقدرة على التكيُّف والتعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها. (يوسف ، ٢٠١٥) .

ويعرِّف الباحث المهارات الحياتية إجرائياً : هي ما اكتسبه الفرد من سلوكيات إيجابية تجعله يتعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة والعمل اليومي. على المجالات التالية :مهارة التعامل مع الآخرين، مهارة التفكير الابداعي، مهارة الاتصال، مهارة حل المشكلات، مهارة اتخاذ القرار .

- **كتب التربية الاجتماعية** : هي كُتب التربية الاجتماعية المقررة من وزارة التربية والتعليم الأردنية على طلبة مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، للصفوف (الرابع، والخامس) للعام الدراسي (٢٠١٦) .

- **المرحلة الأساسية الدنيا** : هي المرحلة الأولى من مراحل التعليم في الأردن، والتي تبدأ من الصف الأول لغاية الصف السادس، واقتصرت في هذه الدراسة على الصفوف (الرابع، الخامس) .

حدود الدِّراسة :

- **الحدود الموضوعية** : المهارات الحياتية في محتوى كتب التربية الاجتماعية في المرحلة الأساسية للصفوف (الرابع، والخامس) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الحدود الزمانية :** الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧ .

- **الحدود المكانية** : اقتصرت هذه الدِّراسة على تحليل كُتب التربية الاجتماعية للصفوف (الرابع، والخامس) المتضمنة للجزء الأول والجزء الثاني في الأردن .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني : الإطار النظري والدِّراسات السابقة

تضمن هذا الفصل الإطار النظري للدراسة الحالية حيث تم تقسيمه إلى أربعة محاور، تضمنت محور المهارات الحياتية الأساسية ومحور كتب التربية الاجتماعية، ومحور المرحلةالأساسية الدنيا، بالإضافة إلى الدراسات السابقة التي لها صلة بالدراسة الحالية .

المحور الأول: المهارات الحياتية

نظراً لما يشهده عصرنا الحالي من ثورة تكنولوجية وتطورات متسارعة في مختلف المجالات، فلابد من إكساب الطلبة منذ بداية تنشئتهم وإعدادهم إعداداً متكاملاً بأفضل الطرائق والإستراتيجيات، التي تمكنهم من اكتساب المعرفة بطريقة عصرية بعيداً عن التقليد، إضافة إلى إعدادهم، بحيث تتوافر لديهم فرص اكتساب المهارات الحياتية الأساسية التي يسعى المربون والمعلمون جاهدين لتنميتها لدى الطلبة؛ لمساعدتهم في تكوين شخصياتهم وبنائها بطريقة إيجابية، وتمكنهم من مواجهة المشكلات التي يتعرضون لها، وكيفية التصدي لها، وتهيئة جيل قادر على التعامل بشكل ناضج وعقلاني مع من حولهم، وحثهم على التعايش مع متغيرات الحياة المتسارعة بصورة سلسة.

ولتحقيق هذا الهدف سعت وزارة التربيةوالتعليم إلى تضمين المهارات الحياتية في مناهجها الدراسية، لاسيما مناهج وكتب التربية الاجتماعية، التي يظهر فيها التضمين لتلك المهارات، التي تعزز من قدرات الطلبة في التنشئة.

لقد تعددت التعريفات الواردة في الأدبيات والدراسات التي تناولت المهارات الحياتيةالأساسية التي تستهدف كافَّةَ الفئاتِ العمرية والمراحل التعليمية، كما أنَّها مطلقةُ المجال والمستوى، فليست خاصةً بمستوى تعليمي محدَّد، أو بمجال معينٍ من المهارات. فالمهارة بشكل عام نشاط متعلم يتم تطويره من خلال ممارسة نشاط بصورة مقنعة، وبالأساليب والإجراءات الملائمة، وبطريقة صحيحة، مدعوماً بالتغذية الراجعة. وفيما يلي يستعرض الباحث عدداً لتلك التعريفات.

تعريف المهارات الحياتية :

يعرِّف عياد و سعد الدين(٢٠١٠) المهارات الحياتية على أنها: مجموعة المهارات المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها المتعلم، ويتعلمها بصورة مقصودة، عن طريق مروره بخبرات منهجية تكنولوجية، تعينه على مواجهة المواقف والتحديات"، وتتمثل تلك المهارات في البحث الحالي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بمهارات حل المشكلات، ومهارات الاتصال، ومهارات السلامة والأمان، ومهارات إدارة الوقت، ومهارات الاقتصاد، ومهارات اتخاذ القرار.

ويُعرِّفهاهنجر (Henger,1992)على أنها: مجموعة من المهارات المتصلة بالبيئة التي يعيش فيها الطفل، وما يتعلق بها من معارف وقيم واتجاهات، يتعلمها بصورة مقصودة ومنظمة، عن طريق مجموعة من الأنشطة والتطبيقات العملية، وتهدف إلى بناء شخصيته المتكاملة بما يمكنه من تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح، وتجعل منه فرداً صالحاً.

في حين يُعرِّفها مازن (٢٠٠٢) على أنها: القدر اللازم للمتعلمين من المهارات اللازمة لممارسة حياتهم اليومية ونشاطاتهم الحياتية، مثل: مهارات اتخاذ القرارات، وإدارة الوقت، وإدارة المال وإدارة مواقف الصراع، وإجراء عمليات التفاوض، ومهارات الاتصال والتفاعل الناجح معالآخرين، واختيارالغذاء الصحي وإعداده وتناوله، والعناية بالملابس، والاهتمام بتنسيق المنسق ورعايته مع أدواته وأجهزته، ومهارات التعامل مع البيئة بموضوعاتها المختلفة.

وتعرف عدلي المشار إليها في يوسف المهارات الحياتية على أنها: المعارف والمهارات الوظيفية والاتجاهات وثيقة الصلة بالحياة اليومية، اللازمة لإعداد المتعلم للحياة كمواطن قادر على التعامل مع مواقف الحياة اليومية (يوسف،٢٠١٥) .

بينما أشار تقرير منظمة الصحة العالمية بأنها:القدرات للقيام بسلوك تكيفي وإيجابي ابي يمكن الفرد من التعامل بفعالية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها، وتتضمن المهارات اتخاذ القرارات، وحل المشكلات، والتفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، والاتصال الفعال، ووعي الذات، والتعامل مع العواطف والضغوط (Who,1993) .

ويرى اللقاني وحسن (٢٠٠١) أن المهارة الحياتية هي:أي عمل يقوم به الإنسان في الحياة اليومية التي يتفاعل فيها مع أشياء ومعدات وأشخاص ومؤسسات،ومن ثمَّ فإن هذه التفاعلات تحتاج من الفرد أن يكون متمكناً من مهارات أساسية.

وتعرِّف اللولو (٢٠٠٥) المهارات الحياتية بأنها: القدرات العقلية والوجدانية والحسية التي تمكن الفرد من حل مشكلات، أو مواجهة تحديات تواجهه في حياته اليومية، أو إجراء تعديلات على أسلوب حياة الفرد أو المجتمع.

ويذكر كوجك المشار إليه في يوسف أنَّ المهارات الحياتية هي: "مجموعة من السلوكيات التي تعتمد على معارف ومهارات يدوية واتجاهات وقيم، يحتاج كل فرد إلى إتقانها وفقاً لعمره

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وطبيعة مجتمعه وموقعه في هذا المجتمع، ليتفاعل بإيجابية وموضوعية مع متغيرات العصر" (يوسف،٢٠١٥) .

ويُعرِّفها الحايك (٢٠١٠) بأنها: مجموعة من الأداءات المرتبطة بالقدرات العقلية والبدنية والاجتماعية والانفعالية، التي من خلالها يستطيع الفرد حل مشكلاته الحياتية اليومية، والمشاركة بفاعلية مع المحيط، بما يواكب متطلبات العصر وحاجات سوق العمل.

بينما يُعِّرفها مرسي ومشهور (٢٠١٢) بأنها:السلوكيات المرتبطة بحياة الفرد، والتي ينبغي اكتسابها لمواجهة متطلبات الحياة اليومية بنجاح،وليكون عنصراًإيجابياً ومؤهلاً لبناء مجتمعه.

وهي أيضاً كما يراها الجديبي (٢٠١٠):المهارات المستمرة باستمرار الحياة، والتي تسهم بشكل واضح في إكساب الطلبة مجموعة من المهارات الأساسية، التي تمكنهم من التفاعل والتعامل مع مقتضيات الحياة الواقعية الشخصية والاجتماعية والوظيفية، والتفاعل الخلاق مع المشكلات المجتمعية ، بحيث يكونون قادرين على التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، وحل المشكلات واتخاذ القرارات.

وبناءً على ما سبق من تعريفات، يستنتج الباحث أنَّ المهارات الحياتية هي:مجموعة من المهارات والسلوكيات التي ينبغي على طلبة المرحلة الأساسية الدنيا إدراكها، من خلال دراستهم لمحتوى كتب التربية الاجتماعية في هذه المرحلة، حتى يتمكنوا من اتخاذ القرارات السليمة والتصدي للمشكلات التي تواجههم، والتعامل مع مختلف مواقف الحياة، وتضم هذه المهارات ما يلي: مهارات التفكير الإبداعي، ومهارات الاتصال والتواصل، ومهارات حل المشكلات، ومهارات التعامل مع الآخرين ، ومهارات اتخاذ القرار.

أهمية المهارات الحياتية :

تُعد المهارات الحياتية أحد أهم المهارات الأساسية التي تسعى التربية جاهدة إلى إكسابها وتنميتها للطلبة بشكل واعٍ وبأسلوب علمي مخطط، فهي أحد أهم المتطلبات الضرورية والملحة لتكيف الفرد مع متغيرات العصر الذي يعيشه، فالمهارات الحياتية تمثل الوسائل التي يحتاجها الجيل الجديدفي مستهل تنشئته الاجتماعية لإدارة حياته، وتكسبه الاعتماد على النفس لمواجهة العديد من المسؤوليات والتحديات، وتزوده بالمهارات الجيدة لتحقيق الرضا النفسي، مما يحقق التكيف مع متغيرات العصر الذي نعيشه، وتكفل له التعامل مع المواقف والأحداث العديدة والمتنوعة والمتغيرة، التي يموج بها المجتمع، مما يهيئ للجيل الجديد أن يتمرس على التعامل مع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الآخرين ويعيش حياته بشكل أفضل، عندما يحسن تعامله مع المواقف، وينجح في مواجهة الأحداث.وتحقيقاً لهذا المطلب فقد بادرت وزارات التربية والتعليم بتضمين هذه المهارات الحياتية في مناهجها الدراسية، لاسيما مقررات التربية الاجتماعية وكتبها؛ كونها من أكثر المناهج التي تهدف لإعداد المواطن الصالح الفاعل في مجتمعه، وذلك من خلال تطوير مهاراته الحياتية، ليكون قادراًعلى اتخاذ القرار، ويتمكن من الخوض في مجالات الحياة بشكل فاعل ونشط وناجح (القطاوي،2007 والمعمري2009) .

وقد قام كل منعبد الرازق (٢٠٠٦) وعبد الفتاح (٢٠٠١) ومسعود (٢٠٠٢) وجونز (١٩٩١) ومرسي ومشهور (٢٠١٢) بتحديد أهمية المهارات الحياتية بالنسبة للأطفال، فبينوا أن المهارات الحياتية تسهم في إدراك الطفل لذاته، وتنمي تثقته بنفسه، وتعزز قدرته على الإنجاز والمبادرة،كما تكسبه القدرة على تحمل المسؤولية، وتوفر له قدراً كبيراً من الاستقلال الذاتي. وإضافة إلى ذلك، فهي تنمي لديه القدرة على التعبير عن المشاعر وتهذيبها، وتمنحه القدرة على التحكم الانفعالي فضلاً عن تنمية التفاعل الاجتماعي الإيجابي، والاتصال الجيد مع الآخرين، والقدرة على مواجهة مشكلات الحياة والتعامل معها بحكمة، وتعزز النمو الصحي الجيد للشخصية .

وقد حدد مسعود (٢٠٠٢) أهمية المهارات الحياتية بأنها تحقق التكامل بين المدرسة والمجتمع،وتعطي الفرد الفرصة ليعيش حياته بشكل أفضل، خاصة في هذا العصر الذي يتسم بانفجار معرفي ومعلوماتي وتكنولوجي متلاحق، الأمر الذي يتطلب إعداد أفراد قادرين على التكيف والتعامل بفاعلية مع هذه المتغيرات، من خلال تدريبهم على العديد من المهارات، كما يكتسب من خلالها المتعلم خبرة مباشرة عن طريق التفاعل المباشر بالأشخاص والظـواهر، وتعطـي للتعلم معنى، وتوفر الإثارة والتشويق لارتباطها بواقعهم، كما وتزودهم بطرق للحصول على المعلومات ذاتياً من مصادرها الأصلية، كما تكسب الفرد إحـساساً بالمـشكلات المجتمعيـة والرغبة في حلها.

ويرى الباحث أن أهمية المهارات الحياتية الأساسية في حياة الفرد في بداية نشأته؛ حيث يتوقف نجاحه في حياته بقدر كبير على ما يمتلكُه من مهارات وخبرات حياتية، كما أن المهارات الحياتية مهمة لكي يحقق الفرد نجاحه في حياته، كما أن تضمين المهارات الحياتية في كتب التربية الاجتماعية ومقرراتها تساعد الطالب بصورة أو بأخرى في زيادة دافعيته، وتحفِّزه نحو التعلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تصنيف المهارات الحياتية :

لا يوجد تصنيفٌ موحد للمهارات الحياتية، وإنَّما يتم تحديد هذه المهارات من خلالِ معرفةحاجات الطلبة وتطلعاتهم، وأيضاً وفقاً للمشكلات التي قد تنجم عندما لا يحقِّقُ طلبة المرحلة الأساسية الدنيا السلوكيات المتوقعة منهم، وكذلك عن طريق الرجوعِ إلى القوائم والنَّماذج التي افترضها المتخصصون كمهارات حياتية. ونظراً لعدم وجود قائمة محددة للمهارات الحياتية الأساسية فقد اختلف الباحثون في تصنيفها، فعلى سبيل المثال، قامت (منظمة اليونسف،٢٠٠٥) بتصنيفها إلى ما يلي:

- مهارات التواصل والعلاقات بين الأشخاص، وتضم: التواصلَ اللفظي وغير اللفظي، والإصغاءالجيد، والتعبيرعن المشاعرِ، وإبداء الملاحظات.
- مهارات التَّفاوض والرفض، وتضم: مهارات التفاوض وإدارة النِّزاع، ومهارات توكيد الذَّات، ومهارات الرفض.
- مهارات التقمصِ العاطفي -تفهم الغير والتعاطف معه-، وتضم: القدرةَ على الاستماع لاحتياجات الآخر وظروفه، وتفهمها والتعبير عن هذا التفهم.
- تقييمِ مهارات التعاون وعمل الفريق، وتضم: مهارات التعبير عن الاحترام، ومهارات الشَّخص لقدراته، وإسهامه في المجموعة.
- مهارات الدعوة لكسبِ التأييد، وتضم: مهارات الإقناع، ومهارات الحفزِ، ومهارات صنع القرار، والتفكير النَّاقد.
- تقْييمِ النَّتائجِ المستقبلية، وتحديد الحلول البديلة للمشْكلات، ومهارات التَّحليل المتعلِّقة بتأثيرِ القيم والتوجهات الذَّاتية، وتوجهات الآخرين عند وجود الحافز المؤثِّر.
- مهارات التَّفكير النَّاقد، وتضم: مهارات تحليلِ تأْثير الأقران ووسائلِ الإعلام، ومهارات تحليلِ التوجهات والقيم والأعراف والمعتقدات الاجتماعية، ومهارات تحديد المعلومات ومصادرِ المعلومات، ومهارات التَّعاملِ وإدارة الذَّات.
- مهارات لزيادة تركيزِ العقل الباطني للسيطرة،وتضم: مهارات تقدير الذَّات، ومهارات الوعي الذَّاتي، ومهارات تحديد الأهداف، ومهارات تقييم الذَّات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مهارات إدارة المشَاعرِ، وتضم: مهارات إدارة امتصاص الغَضب، ومهارات التَّعامل مع الْحزنِ والقَلق، ومهارات التعامل مع الخسارة والصدمة والإساءة.

- مهارات إدارة التَّعامل مع الضغوط، وتضم: مهارات إدارة الوقت، ومهارات التَّفكير الإيجابي، ومهارات تقنيات الاسترخاء (العمري،٢٠١٣) .

وقد صنف مازن (٢٠٠٢) المهارات الحياتية بصورة شاملة واكبت التطورات العلمية والتكنولوجية العالمية، وهي على النحو التالي: مهارات التعامل مع المعلومات، مهارات النقل والمواصلات، مهارات تكنولوجيا الطقس والمناخ، مهارات تكنولوجيا العمل الاجتماعي، مهارات تكنولوجيا الإنتاج الزراعي، ومهارات تكنولوجيا الصحة.

وقد اشتملت المهارات الحياتية على: مهارات اتخاذ القرار، مهارة الوعي الذاتي والتعاطف، مهارة التفكير الإبداعي والتفكر الناقد، مهارة إدارة الانفعالات ومواجهة الضغوط، ومهارة التواصل مع الآخرين.

وتصنف اللولو (٢٠٠٥) المهارات الحياتية للطفل إلى مهارات وقائية ومهارات صحية ومهارات غذائية ومهارات بيئية ومهارات يدوية.

في حين يذهب عبد الكريم (٢٠٠٩) في تصنيفه للمهارات الحياتية إلى:

- مهارة الوعي الذاتي: هي المهارات التي تتضمن معرفة الذات، وخصائصها، ومصادر قوتها وضعفها، وما يرغبه الطفل وما لا يرغبه، وتساعده في للتواصل مع الآخرين، وبناء العلاقات والتعاطف معهم.

- مهارة التفكير الإبداعي: هي عملية عقلية ذات مستوى عالٍ من النشاط المعرفي تساعد الطفل على اتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجهه، وتمكنه من النظر أبعد من حدود خبرته.

- مهارة التفكير الناقد: هي القدرة على تحليل المعلومات والتأثيرات الاجتماعية والثقافية والخبرات بطريقة موضوعية.

- مهارة الاتصال والتواصل: هي المهارات التي تساعد الطفل على التواصل بطرق إيجابية وبناء علاقات جيدة وبناءة، وذلك باستخدام أنواع الاتصال والتواصل اللفظي وغير اللفظي بما يتلاءم مع ظروفه وثقافته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار:هي تلك المهارات التي تساعد الطفل على التعامل بطرق إيجابية و فعالة مع المشكلات التي تواجهه وتمكنه من اتخاذ القرار المناسب في طلب المساعدة وتحديد الحلول لتلك المشكلات.

بينما تصنفها عيسى (٢٠٠١) إلى ثمانية مهارات أساسية يندرج تحت كل منها عدد من المهارات الفرعية،وهذه المهارات الأساسية هي:

مهارات تقدير الذات، ومهارات شخصية الروتين اليومي، ومهارات اجتماعية، ومهارات التعامل مع المشاعر، ومهارات الاتصال، ومهارات حل مواقف الصراع بين الأطفال، ومهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات، ومهارات القيادة ومهارات خاصة بالتعلم.

ومن خلال التصنيفات التي سبق ذكرها، توصل الباحث إلى تصنيف للمهارات الحياتية الأساسية الخاصة بطلبة المرحلة الأساسية الدنيا للصفوف (الرابع ، الخامس) طبقاً لاحتياجاتهم التي تمكنهم من التعايش في مجتمعهم، وتساعدهم في التعامل مع المشكلات التي قد تواجههم بسلاسة، وتنشئته بأسلوب واعٍ، بحيث يتكيفون مع الوسط الذي يعيشون فيه، في ظل التطورات التي يشهدها عالمنا اليوم.

وفيما يلي عرض لأبرز المحاور والمجالات التي اعتمدها الباحث في دراسته :

أولاً: مهارة التفكير الإبداعي :

ترتبط مهارة التفكير الإبداعي والناقد بالعديد من الأفعال التي يقوم بها الأطفال، ومن أبرزها: التمهل، والتعقل، والتفتح العقلي، وطرح التساؤلات، والاستيضاح، والتحقق، والرجوع إلى المصادر، وتقويم المصادر، وجمع الأدلة والشواهد للتحقق من صحة أمر ما، وتقويم الأدلة، وبناء المعايير للحكم، والتعليل، والاستنتاج، ومعرفة الافتراضات، والاستنباط، وتحليل الأفكار، والبحث عن الأسباب، والأمانة العلمية، واتباع الدليل، والأخذ بالاعتبار جميع الاحتمالات، والاستناد على التعقل أكثر من الانفعال، والأخذ بالاعتبار أيضاً وجهات نظر الآخرين وتفسيراتهم، والاهتمام بإيجاد الحقيقة، والتقويم، وإصدار الأحكام (جروان،٢٠١١) .

ثانياً: مهارة الاتصال :

إنَّ مهارة الاتصال هي أساس النظم الاجتماعية وعماد العلاقات التي تنشأ بين الطلبة في الحياة اليومية، فالتواصل مع الآخرين هي الجسر الذي يصل الطالب بالآخرين، والاتصال هو عملية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشتركة تهدف إلى نقل المعلومات من شخص لآخر أو جماعة لأخرى، وهي من أهم المهارات التي لا يستطيع الانسان العيش بدونها، فالإنسان يرتبط بمن حوله ارتباطاً وثيقاً من أجل مواصلة الحياة بشكل طبيعي.

ويعرّف كمال (٢٠٠٧) الاتصال على أنه: عملية تواصل بين طرفين تحكمهما عوامل ومؤثرات.

ويعرّفه عبد الحافظ (١٩٩٣) على أنه:القدرة على شرح أفكارك وعرضها في لغة واضحة لأفراد مختلفين متباينين، وهذا يتضمن القدرة على تكييف رسالتك للمستهدفين من الاتصال مهما كانت خلفيتهم أو مستواهم، مستخدماً في هذا أساليب وأدوات مناسبة، وأشكالاً من الاتصال اللفظي وغير اللفظي حسب ما يتطلبه الموقف.

ويعرِّفه الطوبجي (٢٠٠١) بأنه: العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص لآخر، حتى تصبح مشاعة بينهما، وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر، وبذلك يصبح لهذه العملية عناصر ومكونات، ولها اتجاه تسير فيه، وهدف تسعى لتحقيقه، ومجال تعمل فيه ويؤثر فيها.

ويحدد (مرسي ومشهور،٢٠١٢) تعريف مهارات الاتصال والتواصل على أنها:مهارات تساعد الطفل على التواصل بطرق إيجابية وبناء علاقات جيدة وبناءة، وذلك باستخدام أنواع الاتصال والتواصل اللفظي وغير اللفظي بما يتلاءم مع ظروفه وثقافته.

تستخدم هذه المهارة في كل مواقف الحياة اليومية (المدرسة، الأصدقاء، الجيران، وفي العمل مستقبلاً)، ولها تأثير قوي على مسار حياة الطفل، لذلك يجب أن يتعلمها بشكل جيد وفعّال. إذا تم تدريب الطفل على هذه المهارات بشكل صحيح، فسوف ينمو ليصبح متحدثًا جيدًا يعرف كيف يحاور ويناقش بأدب وبشكل ناجح. وهذا التدريب يجب أن يبدأ من البيت والمدرسة والمناهج المقررة عندما يصبح الطفل قادرًا على فهم وإيصال الرسائل (القاسمي والسيد،١٩٩١) .

فالطفل بطبيعته بحاجة إلى أن يتواصل مع من حوله ليتبادل المعلومات والمشاعر والأفكار، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إكسابه مهارات الاستماع (فن الإنصات) والتحدث والتعبير عن الرأي براحة كاملة دون نهي ولا تنفير، ومخاطبته بلغة العيون والاحتضان ونبرة الصوت المعبرة عن الحب له. لا بد أن نوظف كل هذا المهارات بطريقة توثق صلتنا به.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن أهم المهارات التي تتفرع من مهارة الاتصال والتواصل والتي لابد من توافرها عند الأطفال ما يلي:

- مهارة التحدث والقدرة على الكلام:فيجب أن يكون الطفل قادراً على الكلام من أجل وجود كلمات تمثل المعلومات التي يتم إرسالها خلال عملية الاتصال، كما أن الطفل يجب أن يدرك التوقيت المناسب للكلام والصمت.

- مهارة الكتابة:فيمكن ألا يتقن الطفل الكتابة فيكتفي فقط بأن يكتب الكلمات التي يريد إرسالها إلى الطرف المستقبل، وتكون هي المعلومات التي تنتقل إلى الشخص المستقبل.

- مهارة القراءة: وهذه المهارة يجب أن تتوفر في الطفل المستقبل، والذي سيقوم باستقبال الرسائل الموجهة له من الطفل المرسل، من أجل الفهم الصحيح ووصول الهدف المراد من عملية الاتصال.

- مهارة الاستماع: والتي يجب أن تتوفرفي الطفل المستقبل، في حال كانتالأداة المستخدمة في عملية الاتصال هي المحادثات الشفهية(الزعبي والكردي وعبيدات،٢٠١٠) .

وبناءً على ما سبق ذكره، يتضح للباحث أنَّ مهارة الاتصال والتواصلتعني : مهارات يستخدمها الطفل في حياتيه اليومية، تتمثل بنقل المعلومات ومشاركة الأفكار شفهياً أو كتابياً أو عبر لغة الجسد، وتكمن أهميتها نظراً لحاجة الأفراد إليها في الوصول إلى أهدافهم وغاياتهم والتفاعل مع الوسط المحيط بهم.ويحدد المهارات الفرعية لهذه المهارة على النحو الآتي : مهارة التفكير ومهارة التحدث ومهارة الاستماع ومهارة الاتصال اللفظي ومهارة الاتصال غير اللفظي ومهارة الإقناع.

ثالثاً: مهارة حل المشكلات :

تعد مهارة حل المشكلة هي أحد الأهداف الأساسية لعملية التفكير، فإن أهميّة أسلوب حل هذه المشكلة يعد أمراً مهماً، حيث يتم وضع الطالب في موقف حقيقي يعمل فيه ذهنه بهدف الوصول إلى حالة من الاتزان المعرفي.

هناك تعريفات عدّة لمهارة حل المشكلات، ومنها تعريف (أوزوبل) الذي وصف عملية حل المشكلات باعتبارها نوعاً دقيقاً من التعلم، وأن التعلم قد يكون ذا معنى أو قد يكون مجرد استظهار، والتعلم ذو المعنى يحدث إذا حاول المتعلم أن يحتفظ بالمعلومات الجديدة بوساطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ربطها بما لديه من معلومات سابقة، أما التعلم القائم على الاستظهار فيحاول المتعلم أن يتذكر فقط هذه المعلومات الجديدة فى الموقف التعلمي، والتعلم بالاستقبال يتحدد فيه دور المتعلم في استقبال المعلومات والمعارف التى تعرض أمامه فقط، أما التعلم بالاكتشاف فالمتعلم يحصل بنفسه بعض المعلومات والمعارف فى الموقف بشكل مستقل عما يعرض عليه (الشرقاوي، ١٩٩٨) .

وقد عرَّفها دجاني (٢٠٠٤) على أنها: البحث عن حل لقضية أو مسألة مطروحة، وتكمن أهميتها في أنها تزود الطلبة بإطار عمل منظم لتحليل تفكيرهم، لمواجهة المشاكل بمسؤولية وكفاءة.

وتتمثل أهميّة استخدام مهارة حل المشكلة فيما يلي:

- إكساب الأطفال المهارات العلميّة المعرفيّة والعلميّة الأساسيّة اللازمة لتعلّم الخبرات المختلفة عن طريق توظيفها في حل المسائل.
- يطوّر ثقة الأطفال بأنفسهم والاعتماد عليها، عن طريق مواجهة المشكلة وحلّها.
- توفير فرص العمل الجماعي عن طريق خطّة حل المشكلة والأنشطة التي يمارسها الطفل لتحقيق ذلك.
- خلق شعور بأهميّة التعلّم لدى المتعلّمين، لأن أسلوب حل المشكلة يثير اهتمامهم، حيث يستخدمون الحقائق العلميّة والمبادئ في حل مشكلات موجودة في حياتهم.
- يقوم الأطفال باستخدام المعرفة في مواقف جديدة عند نشوء مشكلات جديدة من المشكلة الأساسيّة.
- خبرة حل المشكلات داخل المدرسة وخارجها يتطلب نشاطات لا صفيّة، مما يعمّق عملية الرّبط بين المفاهيم التي يتفاعل معها والأنشطة اللاصفيّة مما يدعم أهداف التعلّم المدرسي.
- يشكّل أسلوب حل المشكلة أسلوباً مبدئياً من أساليب التعلّم، ومن أساليب تطوير المعرفة. نلاحظ مما سبق أنّ أهميّة استخدام أسلوب حل المشكلة تكمن فيما يكتسبه الطفل بشكل خاص، والمتعلّم بشكل عام، من مهارات وسلوكيّات إيجابيّة تعود عليه بالنّفع وتقوّي من شخصيّته وثقته بنفسه، من خلال العمل الجماعي على حل المشكلة.

وتتضمن مهارة حل المشكلات مجموعة من المهارات :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مهارة وضع الفرضيات: ونعني بها تلك المهارة التي تستخدم من أجل تشكيل وحلول تجريبية (تخمينات) مؤقتة لمشكلة ما، واختبار فاعليتها وتحليل نتائجها، وهذه المهارة تساعد على تطوير الاستبصار والتفكير العميق.

- مهارة تقييم الدليل: وتعني بها المهارة التي تستخدمها لتفسير وتقييم المعلومات، أي تحديد ما إذا كانت المعلومات تتمتع بصفة الصدق والثبات، وتعني أيضاً الإقرار بأن المعلومات مهمة.

- مهارة عمل الخيارات الشخصية: وتعني بها المهارة التي يستخدمها الفرد للاختيار المنتظم والصحيح من بين خيارات عديدة، وذلك بهدف حل المشكلة أو القضية أو الموقف، وتعني أيضاً التفكير جيداً قبل القيام بعملية الاختيار أو اتخاذ القرار (جروان، ١٩٩٩) .

ويتضح للباحث أنَّ مهارة حل المشكلات هي: نشاطات ذهنية وقدرات مكتسبة يقوم بها الطفل مستعيناً بخطوات معرفية ذهنية مرتبة ومنظمة، للسيطرة على موقف معين، وللوصول إلى اتزان معرفي، يزوده بالمهارات الأدائية لمواجهة الضغوط والمعيقات بكفاءة عالية.

ويستنتج الباحث أن أهميّة هذه المهارة تكمن في اكتساب الشخص لها، الأمر الذي يمكنه من التعامل مع المشكلة بطريقة إيجابية،ومن ثمَّ اتخاذ قرارات سليمة تصل لمرحلة الاتزان.

رابعا: مهارة التعامل مع الآخرين :

تُعَدُّ مهارة التعامل مع الآخرين أحد أهم المهارات الحياتية التي يجب إكسابها للطلبة منذ الصغر. ويعد تطبيق المعرفة وتنفيذ المبادئ الأساسية في مهارة التعامل مع الآخرين الطريقة الوحيدة التي تجعل من الطالب قادراً على اكتساب مهارة التعامل مع الآخرين على اختلاف مستوياتهم، سواء أكان طالباً أم معلماً أم مديراً، حيث تعتمد هذه المهارة على تجنب الإحساس بضرورة الابتعاد عن الآخرين وتجنب الاحتكاك بهم خوفاً من المتاعب التي قد تنجم من هذا التعامل؛ إذ يعتقد بعض الطلبة بأنهم لو تعاملوا مع الآخرين سوف يتعرضون للمتاعب بسبب الاحتكاك مع أشخاص لا يعرفونهم جيداً، فيتجنبون الانخراط بهم، وهذا وحده كفيل لفشل تعاملهم المتوقع في حال اضطرتهم الظروف لذلك، لذا فمن الأفضل اكتساب مهارة التعامل مع الآخرين أياً كان نوعهم (العمري،٢٠١٣) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتمثل أهميّة استخدام مهارة التعامل مع الآخرين لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا كونها تكسب الطلبة خبرة جيدة في الحياة،وفي التعامل مع الأفراد المحيطين بهم، وتجعلهم قادرين على تخطي المشكلات التي قد يواجهونها بشكل إيجابي، كما تسهم في توسيع آفاق الفرد، حيث يمكنه زيادة إبداعاته وتحسين تطلعاته، إذ إنّ التعامل مع الآخرين يكسب الإنسان القدرة على التفكير بشكل أفضل، وبالتالي الوصول إلى أفكار خلاقة ومبدعة (الجديبي،٢٠١٠) .

ومما سبق يستنتج الباحث أنَّ مهارة التعامل مع الآخرين: هي عملية نقل وتبادل المعلومات والأفكار والآراء والمشاعر من شخص إلى آخر، وبناء علاقات ودية مع البشر بصورة صحيحة، وبقصد التأثير فيه وإحداث استجابة .

ويحدد الباحث استناداً إلى أدبيات الدِّراسات السابقة التي تناولت موضوع التعامل مع الآخرين، المهارات الفرعية لهذه المهارة، كالآتي:

- مهارة الوضوح والصراحة.
- مهارة حسن الاستماع والإصغاء.
- مهارة احترام الآخرين.
- مهارة انتقاء الكلام.
- مهارة التعاطف مع الآخرين.

خامساً: مهارة اتخاذ القرار :

تُعدُّ عملية اتخاذ القرارات جوهر نشاط الطفل، وهي أحد أهم مقومات الحياة الأساسية التي تقوم على التحليل، والتقويم، والاستقراء، والاستنباط.

كما وينبغي على الطفل أن يدرك أن اتخاذ القرارات السديدة والرشيدة والحكيمة، هو جوهر عملية التربية، وهو المخرج الرئيسي للخلاص من المشكلات التي قد تواجهه في حياته، فيعنى المعلم بتعليم الطفل وإكسابه كيف يتخذ قرارًا مناسبًا، وهذا القرار هو محصلة لمعلومات ومفاهيم وقيم ومهارات لابد أن يمتلكها الطفل، من أجل أن يتخذ مثل هذا القرار السليم (اللقاني و حسن، ١٩٩٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فمتى أصبح الطفل مسؤولاً عن أفعاله وقراراته، وعندما يكون قادرًا على اتخاذ القرارات المتعلقة بحياته، وتكون هذه القرارات نابعة من داخل ذاته، حينئذ يكون مسؤولاً عن تحمل تبعات أفعاله نحو حياته المستقبلية (ابراهيم ، ٢٠١٠).

كما أن عملية صنع القرار واتخاذه عملية فكرية نفسية سلوكية معقدة، تتضمن مواجهة خيارات متعددة، والسعي لجمع أكبر قدر من المعلومات المتعلقة بهذه الخيارات. ومن ثم انتقاء الإستراتيجية المناسبة من إستراتيجيات صنع القرار وتنفيذها (الجديبي،٢٠١٠) .

وتتمثل مهارات اتخاذ القرارات وفقًا لبعض الباحثين،كالباز والشربيني (٢٠٠٦) فيما يلي:

- القدرة على تحديد معايير اتخاذ القرار: وتعني القدرة على تحديد المحكات التي يعتبرها متخذ القرار مهمة بالنسبة للقرار، ويحدد المعايير التي على أساسها سيتخذ قراره، وما يعنيه ذلك من

الوقوف على مدى إسهام القرار في حل المشكلة، والإمكانيات المادية والبشرية والفترة الزمنية اللازمة لتنفيذ القرار، والآثار الجانبية المترتبة على تنفيذ هذا القرار.

- القدرة على توليد البدائل: وتعني القدرة على اقتراح عدد من الحلول لهذه المشكلة، من خلال استعراض المعلومات واستخلاص النتائج وتحديد الآثار المترتبة على هذه النتائج.

- القدرة على وزن البدائل وتحديد أفضلها: وتعني القدرة على أن يفكر متخذ القرار في كل بديل، ويحدد مدى جودة وفائه بالمعايير التي تم تحديدها، ويفحص المزايا والعيوبلكل بديل، ويحدد الآثار المترتبة على اختياره، ومدى إمكانية تنفيذه، ومدى ملائمة الوقت، والأخذ به كحل للمشكلة، وترجيح أحد البدائل واختياره باعتباره القرار الأفضل.

يتضح للباحث مما سبق أنّ مهارة اتخاذ القرار تُمكِّن الفرد من القدرة على الاختيار بين عدة بدائل متاحة، لحل مشكلة ما بصورة إيجابية، ومقارنتها في ضوء معايير محددة. ويتفق مع الباحثين في تصنيفهم للمهارات الفرعية، والتي تتمثل في: القدرة على تحديد معايير اتخاذ القرار، والقدرة على توليد البدائل، والقدرة على وزن البدائل وتحديد أفضلها.

المحور الثاني :المرحلة الأساسية الدنيا

تتحدد المرحلة الأساسية الدنيا بالصفوف من الصف الأول إلى الصف السادس، للمرحلة الأساسية من سن ٦ ـ ١٢ سنوات، وتعد هذه المرحلة أهم مراحل التنشئة الاجتماعية، التي تجسد المضمون المنطقي لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية في مرحلةالطفولة، وتعنى ببناء الشخصية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتشكيل سماتها بصورة متكاملة تراعي الجوانب الأربعة: (الجانب العقلي، والجانب الجسدي، والجانب الانفعالي، والجانب الاجتماعي). وتساعد معرفة خصائص النمو لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا على معرفة المهارات الحياتية اللازمة لاستكمال بناء هذه الجوانب، لذا ينبغي علينا أن نولي اهتماماً كبيراً للمهارات الحياتية الأساسية الدنيا اللازمة لمساعدة الطلبة في هذه المرحلة على الاستيعاب المنشود والمتتابع للمعارف، وتكوين المهارات والسلوكيات الإيجابية (مسعود ،٢٠٠٢) .

وهوما سيتطرق إليه الباحث في هذا المحورمن خلال التعريف بالمرحلة الأساسية الدنيا، والوقوف عند أبرز أهدافها، وخصائص نمو الطلاب فيها.

تعريف المرحلة الأساسية الدنيا:

تم تعريف التعليم الأساسي على أنه: "تعليم موحد توفره الدولة لجميع الأطفال ممن هم في سن الدراسة، مدته عشر سنوات، يقوم على توفير الاحتياجات التعليمية الأساسية، من المعلومات والمعارف والمهارات، وتنمية الاتجاهات والقيم، التي تمكن المتعلمين من الاستمرار في التعليم والتدريب، وفقاً لميولهم واستعدادهم وقدراتهم التي يهدف هذا التعليم إلى تنميتها؛ لمواجهة تحديات الحاضر وظروفه وتطلعات المستقبل، في إطار التنمية المجتمعية الشاملة". (الخفاجي،٢٠١٤) .

ويعرِّف ضحاوي (٢٠٠١)المرحلة الأساسية الدنيا على أنها: "إحدى مراحل التعليم الإلزامي، التي تتمثل في مرحلة التعليم الابتدائي، الممتد من سن (٦- ١٢) سنة، وتقدم هذه المرحلة للأطفال اللغة الأساسية (اللغة العربية)،والقراءة،والكتابة، الدين،والحساب،والعلوم الاجتماعية، بالإضافة إلى العلوم المختلفة والتربية الرياضية والموسيقى".

ويذهب كل منخزعلي والمومني (٢٠١٠) إلى تعريف المرحلة الأساسية الدنيا على أنها: "المرحلة التعليمية الأولى من مراحل التعليم العام في الأردن، والمتكونة من الصف الأول الأساسي إلى الصف الثالث".

ويعرف الباحث المرحلة الأساسية الدنيا في هذه الدِّراسة على أنها: المرحلة التي تبدأ بالصفوف الأساسية من الصف الأول الأساسي إلى الصف الخامس، والتي نعني بها في هذه الدراسة (الصف الرابع، والصف الخامس).

أهمية المرحلة الأساسية الدنيا:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لكل مرحلة من مراحل التعليم أهميتها وخصائصها المميزة لها، التي تؤثر على سلوكيات الفرد وعلاقاته مع المجتمع من حوله. وتعد المرحلة الأساسية الدنيا الركيزة الأساسية واللبنة الأساسية للتعليم، وأهم مرحلة من مراحل التعليم والتنشئة الاجتماعية؛ نظراً لأن الإنسان يتأثر بشكل كبير خلال أطوار طفولته بأنماط السلوك السائدة في المجتمع، ابتداء من الأسرة، والمدرسة، ووسائل الإعلام المختلفة،فتتشكّل المكونات الأساسية لشخصيته، وتبنى الملامح المستقبلية لها. ومن هنا أيضاً كان اهتمام التربويين والمسؤولين وحرصهم على أن يتولى التعليم في هذه المرحلة أناس ذوو خبرة وتجربة واسعة؛ليتمكنوا من غرس القيم الفاضلة، وإكسابهم المهارات الحياتية الأساسية، ليكونوا قادرين على اتخاذ قراراتهم بشكل سليم، والتصدي للمشكلات التي قد تعترضهم، واستنتاج الحلول الصائبة لها، وإعطاء خلاصة تلك التجارب لأجيال الغد الواعدة، وبراعم المستقبل المأمول(الزامل،٢٠٠٨) .

خصائص النمو في المرحلة الأساسية الدنيا:

إن النمو - بصفة عامة - هو عملية تراكمية متصلة، تتطور على شكل مراحل، وكل مرحلة تمهد للمرحلة التي تليها، والنمو بمظاهره التكوينية -كالشكل والوزن أو الوظيفة، سواء الحسية أو العقلية أو الاجتماعية-، يتأثر بعوامل الوراثة، والتكوين العضوي، والغذاء، والبيئة الاجتماعية والثقافية.

إن الطفل هو محور العملية التعليمية، وعلى التربية أن تنطلق في استراتيجياتها من واقعه، وأن تستجيب لخصائص نموه واحتياجاته في كل مرحلة من مراحل هذا النمو، وتتميز المرحلة الأساسية الدنيا بخصائص جسمية، وحركية، وعقلية، وحسية، ينبغي على الأسرة الاهتمام بها مجتمعة؛ كي تحافظ على سلامة قوام الطفل، والجانب الوقائي بشكل عام (سويف،١٩٨٠) .

وفيما يلي عرض لأهم خصائص النمو في المرحلة الأساسية:

أولاً: النمو الجسمي

يكون النمو الجسمي في هذه المرحلة بطيئاً، وتتغير الملامح العامة لشكل جسم الطفل عما كانت عليه في الطفولة المبكرة، وفي نهاية هذه المرحلة يزداد وزنه وطوله، ويزيد وزنه زيادة سريعة نتيجة لنمو العضلات والعظام، ويقاوم جسم الطفل التعب والأمراض، لذلك ينخفض معدل الوفيات، ويتأثر نمو الطفل بما يقدم له من وجبات غذائية كاملة، وعلى ما يحتاجه جسمه من راحة ونوم مقابل النشاط الزائد له (ألفت ،١٩٨٦) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: النمو الحركي

يبدأ النمو الحركي واضحاً في هذه المرحلة بسبب نمو عضلات جسم الطفل الكبيرة والصغيرة، لذلك يزداد نشاطه الحركي كالقفز والجري والتسلق، ويزداد التآزر والتوازن والدقة في الحركة، واستخدام العضلات الدقيقة في السنة الثانية من عمر الطفل.

وتختلف المهارات الحركية عند الجنسين، فالذكور يميلون إلى الحركة التي تحتاج إلى قوة وعنف، في حين أن الإناث يمِلنَ إلى الحركات الخفيفة(سلطان ،١٩٨٩) .

ثالثاً: النمو الحسي

يؤكد المفدى (٢٠٠٢) أن الإدراك الحسي عند الطفل ينمو أكثر مما كان عليه في المرحلة السابقة، ويكتسب عن طريق حواسه معلوماته عن العالم الخارجي،وتكون حاسة اللمس عند الطفل قوية، وتبلغ قوتها ضعف مثيلتها عند الراشد. ومن أهم مظاهر النمو الحسي :-

- يدرك الطفل الأشياء بصورتها العامة قبل إدراكها كجزئيات.
- يستطيع الطفل تمييز الحروف الهجائية وتقليد كتابتها.
- تزداد قدرة الطفل على إدراك المسافات .

رابعاً: النمو العقلي

يستمر النمو العقلي في التسارع في هذه المرحلة فيكون أسرع مما كان عليه في الطفولة المبكرة، ويساعد الالتحاق بالمدرسة على تحسين النمو العقلي للطفل، ويكتسب الكثير من التجارب والخبرات العقلية المعرفية والمهارات التحصيلية. ومن مظاهر النمو العقلي في هذه المرحلة :

- الملاحظة والإدراك: حيث تزداد قدرته على وصف الصور، والإدراك للعلاقات المكانية والزمنية والحركية والألوان.
- الانتباه والتذكر تكون محدودة ولا يستطيع حصر انتباهه في موضوع معين مدة طويلة.
- لا يميل في هذه المرحلة إلى الأشياء المجردة أو الشفهية، بل يميل إلى الأشياء اليدوية الحسية.
- صعوبة التفكير لفظياً مجرداً، بل يستعين بالصور البصرية. (منصور وعبد السلام ، ١٩٨٣) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مما سبق يتضح للباحث، أنَّ المرحلة الأساسية الدنيا تعد أهم مرحلة من مراحل تكوين الشخصية والتنشئة بالنسبة للطفل، ومن أهم مراحل التعليم التي يمكن أن تسهم مناهجها ،خاصة لعلاقتها بالمهارات الحياتية، في بناء وتنشئة المتعلمين الذين هم قادة المستقبل، إذ يكتسب الطالب في هذه المرحلة مختلف المهارات والعادات السلوكية، تنمو لديه القدرات والاستعدادات العقلية التي تُساعده على التكيف مع المجتمع، وتؤهله للتفاعل مع كل ماهوموجود في مُحيطه.

المحور الثالث : كتب التربية الاجتماعية

بات الاهتمام بضمان الجودة لمقررات المناهج في المؤسسات التعليمية في ظل مواكبة تطورات العصر المستجدة ضرورة ملحة؛ حتى تكون قادرة على مواجهة التحديات ومتطلبات العصر. فيؤكد بباوي (٢٠٠٩) على أن الكتاب المدرسي ينبغي أن يستند إلى معايير محلية وعالمية، حيث ترتبط نتاجات التدريس ومحتوياته واستراتيجياته، وأنشطة التعلم ومصادرهوأساليب التقويم بفكر بنائي، وفقاً للمرحلة العمرية والاحتياجات الحياتية والمجتمعية والعالمية؛ وذلك لإعداد جيل قادر على التعامل مع مستجدات العصر الحديثة وتطوراته العلمية والتكنولوجية، عن طريق تطوير محتوى المقررات وكتب المناهج التعليمية وتحسينها، فهي تلعب دوراً جوهرياً في ذلك، ولاسيما كتب ومقررات التربية الاجتماعية، لما لها من أثر بالغ في إعداد الأجيال المنتمية لوطنها والمتمسكة بتراثها الثقافي والحضاري وتنشئتها (المعمري،٢٠٠٩)

كتب التربية الاجتماعية

كتب التربية الاجتماعية هي الكتب المدرسية التي أقرَّتها وزارة التربية والتعليم الأردنية لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا (الصف الرابع، والصف الخامس) ، ليتم تدريسها في مدارسها.

أهمية كتب التربية الاجتماعية

إن التركيز على كتب ومقررات التربية الاجتماعية أمر مهم جداً؛ لأن هذه الكتب تعطي صورة واضحة عن السمات المميزة للمجتمع، والأسس والمبادئ والفلسفة التي يقوم عليها؛ فهي ترتبط بالأهداف الوطنية، وتتصل اتصالاً مباشراً بروح الوطنية والانتماء المحلي والعربي والإسلامي لدى الطلبة (اللقاني و أبو سنينة،١٩٩٠).

وبما أن كتب التربية الاجتماعية هي أحد ميادين المعرفة، التي تمثل مصدراً للتعلم الاجتماعي والتربية الاجتماعية، وتعمل على جذب اهتمام الطلبة بالمشكلات الموجودة في مجتمعهم، بما فيها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعلمية والتكنولوجية، وتسهم إسهاماً كبيراً في تنمية التفكير العلمي، ومساعدة الطلبة في فهم التعميمات القائمة على الاستدلال والفرضيات العلمية، وتعمل على تنمية الحساسية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي السليم لهم، كان لزاماً علينا أن نسعى بجد لتحسين مناهجها وتطويرها وتجديدها بما يتوافق مع مستجدات العصر،كما تمكن الفرد منذ بداية نشأته من العيش مواطناً صالحاً في المجتمع؛ وذلك من خلال تطوير مهاراته الحياتية في اتخاذ القرارات، ليكون قادراً ومتمكناً من الخوض في مجالات الحياة بشكل فاعل (المعمري، ٢٠٠٩ والسكران،٢٠٠٠) .

وأشار طوالبة (١٩٩٨) أن كتب ومقررات التربية الاجتماعية والوطنية تعد أكثر الكتب علاقة بالمجتمع المحلي، الذي يتكون من الأفراد والأحداث، التي تمتاز بالتغير المستمر، وهذا يفرض على كتب التربية الاجتماعية والوطنية مراعاة التغييرات التي تحدث في المجتمعات، وهي تغييرات كبيرة، وخير مثال على ذلك ما يحدث من تغييرات في الظواهر الطبيعية، مثل الزلازل والبراكين وغيرها،وهي ذات صلة بمحتوى كتب الجغرافيا.

كما أورد طلافحة (٢٠١٠) أن أهمية التربية الاجتماعية والوطنية في المدارس الابتدائية تكمن في تدريب الطلبة على التعاون، وآداب الحديث، والطعام، وحسن الإصغاء، واحترام الملكية العامة والخاصة للآخرين

بينما أشار شومر (Shumer, 1999)إلى أهداف الدراسات الاجتماعية، التي تتضمن تعليم الطلبة المسؤولية الاجتماعية، والمشاركة الفاعلة في الجماعات، وتمكنهم من استخدام هذه المهارات في مجالات الحياة الحقيقية.

ويستنتج الباحث في ضوء ما سبق، أن أهمية كتب التربية الاجتماعية ومقرراتها، والمتضمنة للمهارات الحياتية الأساسية، تنبع من كونها تربي الطلبة تربية تتناسب مع التوجهات المجتمعية في إعداد مواطنين صالحين فاعلين، وقادرين على مواجهة التحديات التي فرضتها التغيرات المتسارعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. هذا وتعد كتب التربية الاجتماعية والوطنية مرجعاً يساعد الطلبة على توضيح الظواهر الطبيعية والاجتماعية والبشرية، وتنمية الاتجاهات والقيم، وتكوين الكفايات والمهارات التي تساعد على الاستقصاء وحل المشكلات المعاصرة التي تواجه الطلبة، والقدرة على النقد والتحليل وإصدار الأحكام الصائبة. ولا شك أن كتب التربية الاجتماعية المدرسية ومقرراتها تؤثر في الواقع الاجتماعي وتتأثر به،فينعكس عليها ما يجري في المجتمع من تغيرات في جميع المجالات. والتربية إما تكون متغيراً تابعاً لما يجري في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجتمع، أو محركاً أولياً لهذا التحول، وإذا لم تكن التربية قادرة على مواجهة التغيرات التي تحدث في المجتمع ومجاراتها، فسوف تتعرض إلى خلل في دورها ومؤسساتها ومناهجها وأساليبها.

العلاقة بين المهارات الحياتية وكتب التربية الاجتماعية

تلعب المناهج الدراسية دوراً بالغ الأهمية في إعداد الأجيال الناشئة بما يتفق مع التغيرات السريعة والعميقة، والحاجة الملحة نحو تبلور رؤية جديدة للعملية التعليمية، تضمن إكساب الطلبة المهارات الحياتية التي تسهم في بناء شخصياتهم بصورة كاملة متكاملة، وتمكنهم من الخوض في مجالات الحياة بشكل إيجابي وفاعل، والتكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه.

لذلك فقد أولت الكثير من وزارات التربية والتعليم في مختلف الدول اهتماماً حثيثاً بكتب المناهج الدراسية ومقرراتها، من حيث تخطيطها وتنفيذها وتقويمها، ولاسيما كتب ومقررات التربية الاجتماعية؛ كونها تركز على القيم والاتجاهات والمواطنة وقيم المشاركة والانفتاح على الحضارات الأخرى. فسعت إلى تطويرها بما يتلاءم مع الانفجار المعرفي الهائل في كافة المجالات، والثورة التكنولوجية التي تستند إلى المعرفة العلمية المتقدمة، والاستخدام الأمثل للمعلومات، وذلك بتضمين مناهج كتب التربية الاجتماعية بمهارات الحياة الأساسية؛ لتسهم في تنمية شخصياتهم بصورة شاملة متكاملة، وتجعلهم أفرداً مقبولين اجتماعياً، قادرين على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه (الإبراهيم،٢٠٠٣) .

فمنهج التربية الاجتماعية من الركائز الأساسية للتطور العلمي في المرحلة الأساسية الدنيا؛ لما له من دور كبير في تنمية المهارات المختلفة لدى الطفل، وإعداده، بحيث يكون قادراً على التكيف مع متطلبات الحاضر والمستقبل بإيجابياته وسلبياته، وتمكنه من الخوض في مجالات الحياة بشكل فاعل. فطبيعة محتوى مقررات التربية الاجتماعية وطريقة طرحها ومعالجتها للموضوعات يجعلها ميداناً خصباً لاكتساب المهارات الحياتية الأساسية اللازمة للبحث والتفكير، وحل المشكلات الحياتية التي تواجه الطلبة في حياتهم حتى تؤهلهم لمواجهة التغيرات السريعة في المجتمع، هذا ما ركزت عليه المنظمات الدولية والإقليمية كمنظمة (اليونسكو ،١٩٩٦ و الألسكو،٢٠٠٤) في السنوات الأخيرة، فاهتمت اهتماماً شديداً على ضرورة تعليم المهارات الحياتية وإدماجها في المناهج الدراسية.

ظلت المهارات الحياتية الأساسية مرتبطة بشكل كبير بأهداف تدريس كتب التربية الاجتماعية ومقرراتها من خلال الأهداف الآتية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١. مساعدة الطلبة على اكتساب المعارف العلمية التي تتضمنها كتب التربية الاجتماعية ومقرراتها للصفوف الأساسية الدنيا (الصف الرابع ، الصف الخامس) بصورة وظيفية.

٢. تنمية حل المشكلات التي قد يواجهها الطلبة من خلال تحديد المشكلات ذات الصلة بحياتهم.

٣. توظيف المهارات التي تتضمنها كتب التربية الاجتماعية ومقرراتها الأساسية و المتكاملة في مواقف حياتية لدى الطلبة.

٤. تطوير قدرات الطلبة على الاستقصاء العلمي، والتفكير الإبداعي،وحل المشكلات، واتخاذ القرارات.

٥. تطوير مهارات الاتصال والتواصل لدى الطلبة.

٦. تنمية قدرات الطلبة على الاتصال و التواصل من خلال التعبير الكتابي واللفظي، والتفاعل مع الآخرين.

٧. إكساب مهارة القدرة على تقديم معايير للحكم على نوعية الملاحظات والاستنتاجات.

ولهذا ارتأى الباحث دراسة موضوع المهارات الحياتية، من حيث تضمينها في كتب التربية الاجتماعية ومقرراتها للمرحلة الأساسية الدنيا للصفوف (الرابع ، الخامس).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدِّراسات السابقة

تؤكد أغلب الدراسات على ضرورة تضمين كتب ومقررات التربية الاجتماعية للمهارات الحياتية الأساسية، وتطويرها بما يتلاءم مع المستجدات العصرية التي يشهدها العالم اليوم. وفيما يلي عرض لأهم الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة وفق ترتيبها الزمني من الأقدم إلى الأحدث:

قام **مازن (٢٠٠٢)** بدراسة هدفت إلى إعداد نموذج مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في منظومة المنهج التعليمي في إطار مفاهيم الأداء والجودة الشاملة، وقد قام الباحث بتحديد مجالات المهارات الحياتية التي يجب أن يستند إليها النموذج، وهي: مهارات إرشادية، مهارات ابتكارية، مهارات ثقافية، مهارات حرفية، مهارات اجتماعية، مهارات المراهقين، مهارات للمعاقين، مهارات للهواة، مهارات للشباب من الجنسين، مهارات عامة، مهارات للكبار، ومهارات خاصة، كما صنف المهارات إلى نوعين من المهارات: مهارات ذهنية ومهارات عملية.

وقام**العكور(٢٠٠٣)** بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة توفر المهارات في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف التاسع الأساسي في الأردن، وتألفت أداة الدراسة من قائمة بالمهارات المفترض توفرها في منهاج التربية الاجتماعية والوطنية وتمثلت بـ: اكتساب المعلومات، وتنظيم المعلومات واستمرارها، والمشاركة الاجتماعية. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود قصور في تضمين منهاج التربية الاجتماعية والوطنية للصف التاسع للمهارات بأنواعها، وخاصة فيما يتعلق بمهارة المشاركة الاجتماعية.

وأجرى **جوارنة (٢٠٠٤)** دراسة هدفت إلى تعرف واقع مهارات التفكير الإبداعي في كتب التاريخ للمرحلة الثانوية وإعداد برنامج لتنمية هذه المهارات، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي الأدبي في أربع شعب من مدارس تربية إربد الثانية، وقد أعدت قائمة بمهارات التفكير الإبداعي الواجب تضمينها في كتب التاريخ للمرحلة الثانوية، كما أعد البرنامج المقترح لتنمية مهارات التفكير الإبداعي، وأظهرت النتائج تدنِّي مستوى مهارات التفكير الإبداعي في كتاب تاريخ الأردن المعاصر للصف الأول الثانوي الأدبي، ووجود أثر للوحدة المطورة من البرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي في مادة التاريخ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهدفت دراسة (**Wick & Benjamin, 2006**) إلى تحليل المهارات الحياتية الحرجة للمنهاج في كولومبيا، وبينت الدراسة أن المناهج تتضمن تطوير مجموعة من المهارات الحياتية الأساسية، حيث يركز المنهاج بشكل خاص على مهارات التطوير الشخصي ومواجهة المشكلات، ومهارات النقد، بالإضافة إلى المهارات الوظيفية ومهارات التأكيد على المسؤولية الفردية.

وقام **سليمان وقاسم (٢٠١٠)** بدراسة هدفت الى معرفة مدى تضمين المهارات الحياتية في مادة الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في سوريا، ومن أجل تحقيق هذه الدراسة تم إعداد قائمة بالمهارات الحياتية الواجب توافرها في مادة الدراسات الاجتماعية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسة، حيث أظهرت النتائج أن نسبة تضمين المهارات الحياتية في الصفوف الثلاثة الأولى بلغت 47,43%. وفي ضوء هذه النتائج كان هناك العديد من التوصيات والمقترحات ومن أهمها: إعادة النظر في مادة الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بما يساعد على تمثيل المهارات الحياتية بطريقة منظمة ومتوازنة.

وأجرى **شعلة (٢٠١٠)** دراسة هدفت إلى تعرف مدى تركيز مقررات المشروع الشامل لتطوير المناهج للصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، على المهارات الحياتية، ولتحقيق هذا الهدف في محتوى المقررات العلمية استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، للمهارات الثقافية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية المقررة على الطلاب في المملكة العربية السعودية، وقد حددت المهارات بمهارات رعاية الذات، والمهارات المعرفية، والمهارات اللغوية، والمهارات الاجتماعية، والمهارات الاقتصادية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة قصور المقررات عن الوفاء بالمهارات الحياتية، وعدم وجود تكامل بين مقررات الصف الواحد في تناولها، وكذلك عدم وجود تكامل بين مقررات الصفوف الثلاثة. وكان من أهم ما أوصت به مراجعة الأهداف العامة للمقررات في ضوء متغيرات العصر، ووضع المقررات على ضوء المحكات العالمية لإعداد المناهج، ومراعاة خصائص النمو لدى المتعلمين، والتركيز على المهارات المختلفة.

وأجرى **الخلف (٢٠١١)** دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى توافر المهارات الحياتية في محتوى كتاب التربية الأسرية المقرر على تلميذات الصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، ثم بناء تصور مقترح لتضمين المهارات الحياتية في محتوى كتاب التربية الأسرية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقرر على تلميذات الصف الرابع الابتدائي. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وقد قامت الباحثة بتحليل محتوى كتاب التربية الأسرية المقرر على تلميذات الصف الرابع الابتدائي، أما الأدوات المستخدمة فيها فقد تمثلت باستبانة للمهارات الحياتية المقترح تضمينها في محتوى كتاب التربية الأسرية، وبطاقة لتحليل محتوى الكتاب في ظل أبعاد المهارات الحياتية، والتي حددت في الدراسة بالمهارات الصحية والشخصية، والمهارات المعرفية والتكنولوجية، والمهارات المنزلية والبيئية، والمهارات الأسرية والاجتماعية، والمهارات اليدوية والعملية. ومن أبرز نتائج الدراسة أن نسبة توافر المهارات الحياتية في محتوى كتاب التربية الأسرية تصل إلى ٤٧،٢%وهي نسبة ضعيفة، إلا أن بعض أبعاد المهارات الحياتية توافرت بنسبة جيدة تشير إلى اهتمام محتوى الكتاب، أما أبرز ما أوصت به الدراسة فهو وضع خطة عامة لتنمية المهارات الحياتية عبر الصفوف الدراسية لجميع مراحل التعليم العام، ودمج المهارات الحياتية في مادة التربية الأسرية والمواد الأخرى، حسب طبيعة كل مادة وطرق تدريسها.

وهدفت دراسة **مرسي ومشهور(٢٠١٢)** إلى التعرف على درجة توافر مهارات الحياة في مناهج رياض الأطفال في سوريا، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد أداة لتحليل المحتوى، تألفت من (١٠) مهارات رئيسية و(٧١) مهارة فرعية، تم التأكد من صدقها وثباتها، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مهارات التعلم متوافرة بدرجة جيدة، والمهارات الشخصية ومهارة اتخاذ القرار متوافرة بدرجة متوسطة، أما مهارةتقدير الذات والاجتماعية والاتصال وحل مواقف الصراع والقيادة والمواطنة فهي غير متوافرة في مناهج رياض الأطفال، وقد يعود سبب ذلك لكونهاأعلى من مستوى رياض الأطفال.

التعقيب على الدِّراسات السابقة :

- أكدت جميع الدراسات على أهمية المهارات الحياتية وضرورة تضمينها في المناهج الدراسية عامة، وكتب مقررات التربية الاجتماعية بصفة خاصة، وذلك بحكم طبيعتها.

- قدمت أغلب الدراسات السابقة تصنيفاً للمهارات الحياتية اختلفت من دراسة لأخرى، حسب طبيعة التخصص، والبيئة المحيطة، والمرحلة العمرية، وتخصص الباحث ورؤيته.

- أظهرت هذه السلسلة من البحوث والدراسات السابقة العلاقة التكاملية والمسؤولية المشتركة بين مختلف المواد الدراسية إزاء المهارات الحياتية الأساسية، وكيف أن هذا الأمر لا يمكن أن تنفرد به مادة دون أخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فمن حيث الأهداف، فقد هدفت دراسات كل من (الخلف ،٢٠١١) و (شعلة ،٢٠١٠) و (سليمان وقاسم،٢٠١٠) و(مازن ،٢٠٠٢) و(العكور ،٢٠٠٣) و(مرسي ومشهور ،٢٠١٢) إلى تحليل وتقييم محتوى مقررات متنوعة على ضوء المهارات الحياتية، وطرح نماذج مقترحة لها، وهو ما يتفق مع أحد أهداف الدراسة الحالية.

في حين هدفت دراسة (جوارنة، ٢٠٠٤) إلى تعرف واقع مهارات التفكير الإبداعي في كتب التاريخ للمرحلة الثانوية، وإعداد برنامج لتنمية هذه المهارات. مصادر التعلم المجتمعية. وقد هدفت دراسة عياد وسعد الدين (٢٠١٠) إلى وضع تصور مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا.

وقد هدفت دراسة (Wick & Benjamin, 2006) إلى تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب في المراحل الدراسية.

ومن حيث العينة؛ فقد تنوعت العينات على الطلبة من مختلف المراحل الدراسية التي تناولتها الدراسات بالتحليل، فقد كانت المرحلة الابتدائية في صفوفها الدنيا في دراسات كل من: (شعلة ،٢٠١٠) وهذا ما يتوافق مع دراستنا الحالية.

ومن حيث المنهج فقد اتفقت دراسات كل من (الخلف ،٢٠١١) و (شعلة ،٢٠١٠) و مرسي ومشهور (٢٠١٢) في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وهو ما تتفق معه الدراسة الحالية.

الدراسية التي تضمنت المهارات الحياتية الأساسية للجوانب التي قومت على ضوئها، وتدني مستوى اكتساب الطلاب للمهارات الحياتية فيها، كما توصلت إلى عدم وجود خطة علمية شاملة ومحكمة للعناية بالمهارات الحياتية الأساسية، رغم وجود مظاهر للعنايةبهذا الجانب لدى وزارة التربية والتعليم.

وقد استفاد الباحث من هذه الدِّراسات عند بناء قائمة بالمهارات الحياتية الأساسية التي تتضمنها كتب ومقررات التربية الاجتماعية المقررة لتدريس الصفوف الأساسية الدنيا (الصف الرابع، الصف الخامس)، وتمّيزت هذه الدِّراسة عن غيرها من الدراسات السابقة بالكشف عن درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية للصفوف (الرابع ،الخامس) في المرحلة الأساسية الدنيا للمهارات الحياتية في الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات المتبعة التي تضمنتها الدراسة، من حيث منهجية الدراسة ومجتمعها وعينتها وصدقها وثباتها وإجراءاتها والأداة المستخدمة، والمعالجة الإحصائية منهجية الدِّراسة.

منهجية الدراسة

استخدم الباحث في هذه الدِّراسة المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المحتوى، وهو المنهج المناسب لأغراض تحقيق أهداف الدراسة .

عينة الدراسة

تكون مجتمع الدِّراسة من كتب التربية الاجتماعية المقررة للصفوف (الرابع ،الخامس) في الأردن بفصليها الأول والثاني، أما عينتها فهي محتوى الكتب للصفوف الرابع والخامس بوحداتها الدراسية .

أداة الدِّراسة

قام الباحث بإعداد أداة الدِّراسة في عدة خطوات حيث تم تحديد المهارات الحياتيةالمتضمنة في كتب التربية الاجتماعية المقررة للمرحلة الأساسية (الرابع ،الخامس) في الأردن وذلك بالاستفادة من عدة مصادرهي:الإطار النظري وما تضمنه من مصادر علمية متخصصة، والدِّراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج، وتكونت الأداة من خمسة مجالات توزعت على مهارة التفكيرالإبداعي وتضمنت (١٠) مهارات فرعية، ومهارة الاتصال والتواصل وتضمنت (١٠) مهارات فرعية، ومهارة حل المشكلات وتضمنت (١٠) مهارات فرعية، ومهارة التعامل مع المشكلات وتضمنت (١٠) مهارات فرعية، ومهارة اتخاذ القرار وتضمنت (١٠) مهارات فرعية واحتوت الأداة في عمومها على (٥٠) مهارة فرعيةكما هو موضح بالملحق (١).

صدق الأداة

تم عرض الأداة على مجموعة من المختصين في مناهج وأساليب تدريس التربية الاجتماعية في جامعة آل البيت وغيرها من الجامعات الأردنية، كما هو موضح في الملحق (١) وإجراء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعديلات وفق ملاحظاتهم، حيث خرجت الأداة بصورتها النهائية كما هو موضح في الملحق(٣).

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات الأداة تم تحليل كتب التربية الاجتماعية للصفوف (الرابع ، الخامس) في الأردن بواسطة محلل آخر لديه خبرة جيدة في تحليل المحتوى، وذلك بعد تحليل الباحث للكتب وقد أسفرت نتائج التحليل عن وجود اتفاق مقبول بين التحليلين، حيث تم احتساب ذلك وفق معادلة هولستي (Holsti) التالية : معامل الثبات =عدد نقاط الاتفاق /عدد نقاط الاختلاف +عدد نقاط الاتفاق x١٠٠ والجدول (١) يوضح ذلك .

الجدول (١)

معامل الثبات لتحليل كتب التربية الاجتماعية للصفوف الأساسية (الرابع والخامس)

	عدد تكرار المهارات	مجالات المهارات الحياتية الأساسية				
		مهارة التعامل مع الأخرين	مهارة التفكير الابداعي	مهارات الاتصال والتواصل	مهارة حل المشكلات	مهارة اتخاذ القرار
الباحث	120	43	28	21	19	9
المحلل الآخر	102	40	24	15	16	7
الثبات	0.85					

يوضح الجدول (١) أن معامل الثبات هو (0.85) بعد حسابها وفق معادلة هولتسي المذكورة وهي نسبة مقبولة في التحليل الإحصائي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات الدِّراسة

- الاطلاع على كتب التربية الاجتماعية للصفوف (الرابع ، الخامس) واستخراج المهارات الفرعية وتحديد المجالات، وقام الباحث بإعداد أداة مُستعيناً في ذلك بآراء المختصين في هذا المجال والإطار النظري والدِّراسات السابقة .

- التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المُحكِّمين المختصين من جامعة آل البيت، وجامعة اليرموك، والجامعة الهاشمية، وجامعة الزرقاء الخاصة، وتم الأخذ بآرائهم ومُقترحاتهم .

- تحليل الكتب بواسطة مُحلل آخر لديه الخبرة الكافية في تحليل المحتوى وحساب ثبات الأداة المستخدمة .

- اعتماد الفقرة كوحدة تحليل والمهارات الحياتية على مجالاتها الخمس .

- إستخراج النتائج في جداول بعد حساب تكراراتها والنسب المئوية .

- تقديم التوصيات الملائمة في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة .

المعالجة الإحصائية

اعتمد الباحث في المعالجة الإحصائية مايلي :

حساب التكرارات بعد استخراج المهارات ووضعها في جداول مخصصة لذلك، واستخراج النسبة المئوية لكل مهارة في كتب التربية الاجتماعية للصفوف (الرابع ، الخامس) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع : نتائج الدراسة

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدِّراسة و بحسب أسئلتها ، كما يلي :

نتائج السؤال الأول ونصه:

ماهي المهارات الحياتية الواجب تضمينها في كتب التربية الاجتماعية للصوف (الرابع ،الخامس) ؟

للإجابة عن هذا السؤال أعد الباحث قائمة بالمهارات الحياتية الورادة في كتب التربية الاجتماعية الصف الرابع والخامس الأساسي في الأردن، بعد الإطلاع على أهداف المنهاج ، وبعد الرجوع إلى الأدبيات التربوية التي تختص بالمهارات ودرجة تضمين الكتب لها، والرجوع إلى بعض المختصين في مجال المناهج و التدريس للتأكد من المهارات التي تم اعتمادها في أداة التحليل وقد تكونت الأداة من خمسة مجالات رئيسية تتضمن مجموعة فقرات حيث توزعت على: مهارة التفكير الابداعي و تضمنت (10) فقرات، و مهارة الاتصال والتواصل وتضمنت (10) فقرات،ومهارة حل المشكلات وتضمنت (10) فقرات،ومهارة التعامل مع الآخرين وتضمنت (10) فقرات، و مهارة اتخاذ القرار وتضمنت (10) فقرات كما هو موضح في الملحق رقم (3).

نتائج السؤال الثاني ونصه:

ما درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية للصفوف (الرابع ،الخامس)الأساسي في الأردن للمهارات الحياتية على المجالات الكلية ؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باحتساب التّكرارات و النسب المئوية للمهارات الحياتية الواردة في كتب التربية الاجتماعية للصفوف(الرابع ،الخامس) الأساسي في الأردن، وذلك حسب المجالات التي تضمنتها الأداة كما هو موضح في الجداول (2-3-4-5-6).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول(2)

التكرارات والنسب المئوية لمهارة التفكير الإبداعي

	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
2	يحرص الكتاب إلى التركيز على مهارة توليد أكبر عدد من الأفكار أو المرادفات عند الاستجابة لمثير معين	6	%5	1
1	يتضمن الكتاب مهارة القدرة على الملاحظة	5	%4.2	2
9	يتضمن الكتاب مهارة تمييز الصيغ المتكررة	4	%3.33	3
5	يسهل الكتاب استخدام مهارة تقديم معيار للحكم على نوعية الملاحظات والاستنتاجات	3	%2.5	4
3	يشتمل الكتاب على مهارة توليد أفكار متنوعة والتحول من نوع معين من الفكر إلى نوع آخر عند الاستجابة لموقف معين	3	%2.5	4
4	يحث الكتاب على استخدام مهارة صياغة الأسئلة التي تسهم في فهم أكثر عمقاً للمشكلة	2	%1.7	6
8	يحث الكتاب على استخدام مهارة تحديد القضايا البديهية والأفكار التي لم تظهر بصراحة في البرهان والدليل.	2	%1.7	6
7	يضم الكتاب مهارة التميز في التفكير والندرة والقدرة على النفاذ إلى ما وراء المباشر والمألوف من الأفكار	1	%.833	8
6	يشجع الكتاب على استخدام مهارة تغيير الوجهة الذهنية التي ينظر من خلالها إلى حل مشكلة محددة	1	%.833	8
10	يبين الكتاب مهارة التنبؤ بالنتائج الممكنة أو	1	%.833	8

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	المحتملة ، من حدث أو مجموعة من الأحداث			
المجموع الكلي		28	%23.33	

تظهر نتائج الجدول (2) التكرارات والنسب المئوية لمجال مهارات التفكير الابداعي إذ تراوحت النسب المئوية بين(5%) و(.833%)، وجاءت فقرة " يحرص الكتاب إلى التركيز على مهارة توليد أكبر عدد من الأفكار أو المرادفات عند الاستجابة لمثير معين " بالمرتبة الأولى ب (6) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (5%)، وجاءت فقرة " يتضمن الكتاب مهارة القدرة على الملاحظة "بالمرتبة الثانية ب (5) تكرارات و بنسبة مئوية مقدارها (4.2%)، وجاءت الفقرتان " يتضمن الكتاب مهارة تمييز الصيغ المتكررة ،يشتمل الكتاب على مهارة توليد أفكار متنوعة والتحول من نوع معين من الفكر إلى نوع آخر عند الاستجابة لموقف معين" بالمرتبة الثالثة ب(3) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (2.5%)،و جاءت الفقرات" يضم الكتاب مهارة التميز في التفكير والندرة والقدرة على النفاذ إلى ما وراء المباشر والمألوف من الأفكار، يشجع الكتاب على استخدام مهارة تغيير الوجهة الذهنية التي ينظر من خلالها إلى حل مشكلة محددة، يبين الكتاب مهارة التنبؤ بالنتائج الممكنة أو المحتملة، من حدث أو مجموعة من الأحداث " بالمرتبة الأخيرة وبتكرار (١) وبنسبة مئوية (.833%)،فيما بلغت النسبة المئوية لمجموع فقرات مهارة التفكير الإبداعي (23.33%) وبلغ تكرار الفقرات (28) تكراراً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (3)

التكرارات و النسب المئوية لمهارةالاتصال والتواصل

	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
5	يشمل الكتاب على مهارة القدرة على التركيز والانتباه	5	%4.2	1
3	يتضمن الكتاب مهارة احترام الرأي الآخر	4	%3.33	2
1	يتضمن الكتاب مهارات الاستماع والإصغاء	3	%2.5	3
2	يحتوي الكتاب على مهارة التعبير عن الآراء والأفكار بصورة سليمة	2	%1.7	4
6	يتضمن الكتاب مهارة الاهتمام بالموضوع المراد مناقشته	2	%1.7	4
10	يراعي الكتاب استخدام مهارة التواؤم بين الأفعال والاتصال	2	%1.7	4
7	يحث الكتاب على استخدام مهارة تجنب مقاطعة الآخرين	1	%.833	7
8	يتضمن الكتاب مهارة انتقاء الألفاظ السليمة والصحيحة أثناء التواصل مع الآخرين	1	%.833	7
9	يتضمن الكتاب مهارة الاهتمام بنبرات الصوت خلال الاتصال	1	%.833	7
4	يضم الكتاب مهارة إدراك الفهم والتعاطف مع الآخرين	1	%.833	7
	المجموع الكلي	21	%17.5	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تظهر نتائج الجدول (3) التكرارات والنسب المئوية لمجال مهارة الاتصال والتواصل إذ تراوحت النسب المئوية بين (4.2%) و(.833%)، وجاءت فقرة " يشمل الكتاب على مهارة القدرة على التركيز والانتباه" بالمرتبة الأولى ب(5) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (4.2%)،وجاءت فقرة " يتضمن الكتاب مهارة احترامالرأي الآخر"بالمرتبة الثانية ب (4) تكرارات وبنسبةمئوية مقدارها (3.33%)، وجاءت الفقرة" يتضمن الكتاب مهارات الاستماع والاصغاء"، بالمرتبة الثالثة ب(3) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (2.5%)، وجاءت الفقرات"يحث الكتاب على استخدام مهارة تجنب مقاطعة الآخرين، يتضمن الكتاب مهارة انتقاء الألفاظ السليمة والصحيحة أثناء التواصل مع الآخرين، يتضمن الكتاب مهارة الاهتمام بنبرات الصوت خلال الاتصال"بالمرتبة الأخيرة وبتكرار(١) وبنسبة مئوية (.833%)، فيما بلغت النسبة المئوية لمجموع فقراتمهارة الاتصال والتواصل (17.5%) وبلغ تكرار الفقرات (21) تكراراً.

الجدول (4)

التكرارات و النسب المئوية لمهارة حل المشكلات

	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
2	يعرض الكتاب مهارة تحديد المشكلة بدقة ويوضحها	4	%3.33	1
7	يطرح الكتاب مهارة اختيار البدائل أو الحلول	3	%2.5	2
3	يشجع الكتاب على استخدام مهارة تحديد عناصر المشكلة وتفهمها	2	%1.7	3
4	يتضمن الكتاب مهارة البيانات والمعلومات عن المشكلة	2	%1.7	3
5	يضم الكتاب مهارة طرح جميع المشكلات	2	%1.7	3

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الفرعية المتعلقة بالمشكلة الرئيسة			
1	يتضمن الكتاب مهارة الشعور بالمشكلة	2	%1.7	3
6	يشمل الكتاب مهارة ذكر الحلول (الفروض أوالبدائل) الممكنة للمشكلة	1	%.833	7
8	يؤكد الكتاب على أهمية استخدام مهارة تحديد معايير قبول الحلول	1	%.833	7
9	يتضمن الكتاب مهارة استخدام كلمات دقيقة وواضحة	1	%.833	7
10	يراعي الكتاب استخدام مهارة اختيار وتنفيذ استراتيجية الحلول	1	%.833	7
المجموع الكلي		19	%15.83	

تظهر نتائج الجدول (4) التكرارات والنسب المئوية لمجال مهارات حل المشكلات إذ تراوحت النسب المئوية بين (3.33%) و(.833%)، وجاءت فقرة " يعرض الكتاب مهارة تحديد المشكلة بدقة ويوضحها"بالمرتبة الأولى ب(4) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (3.33%)، وجاءت فقرة " يطرح الكتاب مهارة اختيار البدائل أوالحلول "بالمرتبة الثانية ب (3) تكرارات و بنسبة مئوية مقدارها) (2.5)، وجاءتالفقرات" يشجع الكتاب على استخدام مهارة تحديد عناصر المشكلة وتفهمها،يتضمن الكتاب مهارةالبيانات والمعلومات عن المشكلة، يضم الكتاب مهارة طرح جميع المشكلات الفرعية المتعلقة بالمشكلة الرئيسة، يتضمن الكتاب مهارة الشعور بالمشكلة"، بالمرتبة الثالثة بتكرارين وبنسبة مئوية مقدارها (1.7%)، وجاءت الفقرات " يشمل الكتاب مهارة ذكر الحلول (الفروض أوالبدائل) الممكنة للمشكلة، يؤكدالكتاب على أهمية استخدام مهارة تحديد معايير قبول الحلول، يراعي الكتاب استخدام مهارة اختيار وتنفيذ إستراتيجية الحلول " بالمرتبة الأخيرة وبتكرار (١) وبنسبة مئوية(.833%)، فيما بلغت النسبة المئوية لمجموع فقراتمهارة حل المشكلات (15.83%)وبلغ تكرار الفقرات (19) تكراراً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (5)

التكرارات و النسب المئوية لمهارةالتعامل مع الآخرين

	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
8	يعرض الكتاب مهارة تقديم المساعدة للآخرين	9	%7.5	1
6	يشجع الكتاب على استخدام مهارة التعاون مع الآخرين	8	%6.7	2
1	يتضمن الكتاب مهارة الاهتمام والتقدير للطرف الآخر	7	%5.83	3
9	يشمل الكتاب مهارة المشاركة في المجموعات	5	%4.2	4
10	يستخدم الكتاب مهارة الحوار والمناقشة	5	%4.2	4
2	يحث الكتاب على استخدام مهارة إعطاء فرصة الحديث للغير	3	%2.5	6
5	يحوي الكتاب مهارة مشاركة الآخرين مشاعرهم	3	%2.5	6
3	يعرض الكتاب مهارة توسيع دائرة المعارف واكتساب أصدقاء جدد	1	%.833	8
4	يتضمن الكتاب مهارة التواضع في التعامل مع الآخرين	1	%.833	8
7	يراعي الكتاب مهارة طلب المساعدة من الآخرين	1	%.833	8
	المجموع الكلي	43	%35.833	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تظهر نتائج الجدول (5) التكرارات والنسب المئوية لمجال مهارات التعامل مع الآخرين إذ تراوحت النسب المئوية بين (7.5%) و(.833%)، وجاءت فقرة " يعرض الكتاب مهارة تقديم المساعدة للآخرين " بالمرتبة الأولى ب(9) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (7.5%)، وجاءت فقرة " يشجع الكتاب على استخدام مهارة التعاون مع الآخرين "بالمرتبة الثانية ب (8) تكرارات و بنسبة مئوية مقدارها (6.7%) وجاءت الفقرة " يتضمن الكتاب مهارة الاهتمام والتقدير للطرف الآخر، بالمرتبة الثالثة ب(7)تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (5.83%)،وجاءت الفقرات" يعرضالكتاب مهارة توسيع دائرة المعارف واكتساب أصدقاء جدد، يتضمن الكتاب مهارة التواضع في التعامل مع الآخرين، يراعي الكتاب مهارة طلب المساعدة من الآخرين " بالمرتبة الأخيرة وبتكرار (١) وبنسبة مئوية (.833%)، فيما بلغت النسبة المئوية لمجموع فقراتمهارة حل المشكلات (35.833%) وبلغ تكرار الفقرات (43) تكراراً.

الجدول (6)

التكرارات والنسب المئوية لمهارة اتخاذ القرار

	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
3	يراعي الكتاب استخدام مهارة التريث في اتخاذ القرار	3	%2.5	1
1	يتضمن الكتاب مهارة تحديد المواقف تحتاج إلى اتخاذ القرار	2	%1.7	2
2	يحث الكتاب على استخدام تنظيم الأفكار بحيث لا تترتّب على الأهواء أو ميل القلب	1	%.833	3
6	يشتمل الكتاب على مهارة تنفيذ ما اتخذ من قرار ومتابعته وتحمل نتائجه	1	%.833	3
8	يحث الكتاب على استخدام مهارة عدم الخوف من التغيرات التي تعقب القرار	1	%.833	3
9	يتضمن الكتاب مهارة تحديد الهدف المراد الوصول إليه من اتخاذ القرار	1	%.833	3

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7	يستخدم الكتاب مهارة القدرة على المشاركة في اتخاذ القرارات الجماعية	0	%00	7
4	يستخدم الكتاب مهارة تحديد البدائل بدقة	0	%00	8
5	يشجع الكتاب على استخدام مهارة الاقدام على انتقاء أحد البدائل بعد تقييمها لاتخاذ القرار السليم	0	%00	8
10	يعرض الكتاب لمهارة إعطاء الوقت الكافي لعملية صنع القرار	0	%00	8
	المجموع الكلي	9	%7.5	

تظهر نتائج الجدول (6) التكرارات والنسب المئوية لمجال مهارة اتخاذ القرار إذ تراوحت النسب المئوية بين (2.5%) و (00%)، وجاءت فقرة " يراعي الكتاب استخدام مهارة التريث في اتخاذ القرار" بالمرتبة الأولى ب(3) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (2.5%)، وجاءت فقرة " يتضمن الكتاب مهارة تحديد المواقف تحتاج إلى اتخاذ القرار "بالمرتبة الثانية ب (2) تكرارات و بنسبة مئوية مقدارها (1.7)، وجاءت الفقرات " يحث الكتاب على استخدام تنظيم الأفكار بحيث لا تترتّب على الأهواء أو ميل القلب، يشتمل الكتاب على مهارة تنفيذ ما اتخذ من قرار ومتابعته وتحمل نتائجه، يحث الكتاب على استخدام مهارة عدم الخوف من التغيرات التي تعقب القرار، يتضمن الكتاب مهارة تحديد الهدف المراد الوصول إليه من اتخاذ القرار " بالمرتبة الثالثة ب(1) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (.833%)، وجاءت الفقرات " يستخدم الكتاب مهارة القدرة على المشاركة في اتخاذ القرارات الجماعية، يستخدم الكتاب مهارة تحديد البدائل بدقة، يشجع الكتابعلى استخدام مهارة الاقدام على انتقاء أحد البدائل بعد تقييمها لاتخاذ القرار السليم، يعرض الكتاب لمهارة إعطاء الوقت الكافي لعملية صنع القرار " بالمرتبة الأخيرة وبتكرار (0) وبنسبة مئوية (00%)، فيما بلغت النسبة المئوية لمجموع فقرات مهارة اتخاذ القرار (7.5%) وبلغ تكرار الفقرات (9) تكراراً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج السؤال الثالث و نصه

هل تختلف نسبة توزيع المهارات الحياتية في كتب التربية الاجتماعية للصفوف (الرابع والخامس) الأساسي في الأردن بالنسبة للمجالات الكلية ؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى استخراج التكرار الكلي والنسب المئوية الكلية لكل مجال من مجالات المهارات الحياتية كما وردت في أداة الدراسة و الجدول (7) يبن ذلك .

الجدول (7)

التكرارات و النسب المئوية لمجالات المهارات الحياتية الأساسية

	المجال	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
4	مهارة التعامل مع الآخرين	43	%35.833	1
1	مهارة التفكير الإبداعي	28	%23.33	2
2	مهارات الاتصال والتواصل	21	%17.5	3
3	مهارة حل المشكلات	19	%15.83	4
5	مهارة اتخاذ القرار	9	%7.5	5

تظهر نتائج الجدول (7) التكرارات والنسب المئوية لمجالات المهارات الحياتية كما وردت في أداة الدِّراسة، إذ تراوحت النسبة المئوية بين (35.83%) و(7.5%)، وتظهر النتائج حصول مجال" مهارة التعامل مع الأخرين"على المرتبة الأولى ب(43) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (35.83%)، يليه مجال" مهارة التفكير الابداعي" بالمرتبة الثانية ب (28) تكراراً و بنسبة مئوية مقدارها (23.33%) ، يليه مجال "مهارةالاتصال والتواصل " بالمرتبة الثالثة ب(21)تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (17.5%)، يليه مجال" مهارة حل المشكلات" بالمرتبة الرابعة وب(19) تكراراً وبنسبة مئوية (15.83%)، يليه مجال" مهارة اتخاذ القرار" بالمرتبة الأخيرة وب(9) تكرارات و بنسبة مئوية (7.5%). ونلحظ من الجدول السابق أن مجال مهارة التعامل مع الآخرين طغى على المجالات الأخرى،بينما لم يتوافرمجال مهارة الاتصال والتواصل و مهارة حل المشكلات ومهارة اتخاذ القرار بشكل جيد في كتب التربية الاجتماعية للصفوف (الرابع والخامس)،في حين جاءت مهارة التفكير الإبداعي بشكل جيد في الكتب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس : مناقشة نتائج الدراسة

مناقشة السؤال الأول ناقص من اصل المصدر

تضمن هذا الفصل مناقشة لنتائج الدِّراسة التي تم التوصل إليها وربطها مع الدِّراسات السابقة والتوصيات المقترحة.

مناقشة نتائج السؤال الثاني

أظهرت نتائج السؤال الثاني أن مجال مهارةالتعامل مع الآخرين جاءت في المرتبة الأولى، إذجاءت فقرة "يعرض الكتاب مهارة تقديم المساعدة للآخرين" بالمرتبة الأولى، وجاءت فقرة " يشجع الكتاب على استخدام مهارة التعامل مع الآخرين "بالمرتبة الثانية، وجاءت الفقرة " يتضمن الكتاب مهارة الاهتمام والتقدير للطرف الآخر، بالمرتبة الثالثة ، بينما جاءت الفقرات" يعرض الكتاب مهارة توسيع دائرة المعارف واكتساب أصدقاء جدد، يتضمن الكتاب مهارة التواضع في التعامل مع الآخرين، يراعي الكتاب مهارة طلب المساعدة من الآخرين" بالمرتبة الأخيرة ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى اهتمام مؤلفي الكتاب بموضوع التعامل مع الآخرين نظراً لأهميتها الاجتماعية في حياتنا.

وقد جاء مجال مهارات التفكير الإبداعي في المرتبة الثانية، حيث جاءت فقرة " يحرص الكتاب إلى التركيز على مهارة توليد أكبر عدد من الأفكار أو المرادفات عند الاستجابة لمثير معين في المرتبة الأولى. وجاءت فقرة " يتضمن الكتاب مهارة القدرة على الملاحظة "بالمرتبة الثالثة. بينما جاءت الفقرتان " يتضمن الكتاب مهارة تمييز الصيغ المتكررة ، يشتمل الكتاب على مهارة توليد أفكار متنوعة والتحول من نوع معين من الفكر إلى نوع آخر عند الاستجابة لموقف معين " بالمرتبة الثانية. وجاءت الفقرات " يضم الكتاب مهارة التميز في التفكير والندرة والقدرة على النفاذ إلى ما وراء المباشر والمألوف من الأفكار، يشجع الكتاب على استخدام مهارة تغيير الوجهة الذهنية التي ينظر من خلالها إلى حل مشكلة محددة، يبين الكتاب مهارة التنبؤ بالنتائج الممكنة أو المحتملة، من حدث أو مجموعة من الأحداث " بالمرتبة الأخيرة. ويعزى الباحث ذلك إلى ارتباط مهارة التفكير الإبداعي بالعديد من الأفعال التي يقوم بها الطلبة في المراحل الأساسية الأولى، ومن أبرزها: التمهل، والتعقل، والتفتح العقلي، وطرح التساؤلات، والاستيضاح، والتحقق، والرجوع إلى المصادر، وتقويم المصادر، وجمع الأدلة والشواهد للتحقق من صحة أمر ما، وتقويمالأدلة، وبناءالمعايير للحكم، والتعليل، والاستنتاج، ومعرفة الافتراضات، والاستنباط، وتحليل الأفكار، والبحث عن الأسباب، والأمانة العلمية، واتباع الدليل، والأخذ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالاعتبار جميع الاحتمالات، والاستناد على التعقل أكثر من الانفعال، والأخذ بالاعتبار أيضاً وجهات نظر الآخرين وتفسيراتهم، والاهتمام بإيجاد الحقيقة، والتقويم، وإصدار الأحكام.

وفي مجال مهارة الاتصال والتواصل فقد جاءت فقرة " يشمل الكتاب على مهارة القدرة على التركيز والانتباه" بالمرتبة الأولى، وجاءت فقرة " يتضمن الكتاب مهارة احترام الرأي الآخر "بالمرتبة الثانية وجاءت الفقرة " يتضمن الكتاب مهارة الاستماع والإصغاء"، بالمرتبة الثالثة، بينما جاءت الفقرات"يحث الكتاب على استخدام مهارة تجنب مقاطعة الآخرين، يتضمن الكتاب مهارة انتقاءالألفاظ السليمة والصحيحة أثناء التواصل مع الآخرين، يتضمن الكتاب مهارة الاهتمام بنبرات الصوت خلال الاتصال" بالمرتبة الأخيرة. ويعزى ذلك الباحث إلى أن مهارة التواصل مع الآخرين هي الجسر الذي يصل الطالب بالآخرين، وهي من أهم المهارات التي لا يستطيع الإنسان العيش دونها، فالإنسان يرتبط بمن حوله ارتباطاً وثيقاً من أجل مواصلة الحياة بشكل طبيعي.

وفي مجال مهارة حل المشكلات، فقد جاءت فقرة " يعرض الكتاب مهارة تحديدالمشكلة بدقة ويوضحها" بالمرتبة الأولى، وجاءت فقرة " يطرح الكتاب مهارة اختيار البدائل أو الحلول "بالمرتبة الثانية، وجاءت الفقرات " يُشجّع الكتاب على استخدام مهارة تحديد عناصر المشكلة وتفهمها، يتضمن الكتاب مهارة البيانات والمعلومات عن المشكلة، يضم الكتاب مهارة طرح جميع المشكلات الفرعية المتعلقة بالمشكلة الرئيسة، يتضمن الكتاب مهارة الشعور بالمشكلة"، بالمرتبة الثالثة ، وجاءت الفقرات " يشمل الكتاب مهارة ذكر الحلول (الفروض أوالبدائل) الممكنة للمشكلة، يؤكد الكتاب على أهمية استخدام مهارة تحديد معايير قبول الحلول، يراعي الكتاب استخدام مهارة اختيار وتنفيذ إستراتيجية الحلول" بالمرتبة الأخيرة. ويعزى ذلك الباحث إلى أن مهارة حل المشكلات هي أحد الأهداف الأساسية لعملية التفكير،وأن أسلوب حل المشكلات يعد أمراً مهماً، حيث يتم وضع الطالب في موقف حقيقي يعمل فيه ذهنه بهدف الوصول إلى حالة من الاتزان المعرفي.

أما مجال مهارة اتخاذالقرار، فقد جاءت فقرة " يراعي الكتاب استخدام مهارة التريث في اتخاذ القرار " بالمرتبة الأولى، وجاءت فقرة " يتضمن الكتاب مهارة تحديد المواقف تحتاج إلى اتخاذ القرار "بالمرتبة الثانية، وجاءت الفقرات" يحث الكتاب على استخدام تنظيم الأفكار بحيث لا تترتّب على الأهواء أو ميل القلب، يشتمل الكتاب على مهارة تنفيذ ما اتخذ من قرار ومتابعته وتحمل نتائجه، يحث الكتاب على استخدام مهارة عدم الخوف من التغيرات التي تعقب القرار، يتضمن الكتاب مهارة تحديد الهدف المراد الوصول إليه من اتخاذ القرار بالمرتبة الثالثة، وجاءت الفقرات "يستخدم الكتاب مهارة القدرة على المشاركة في اتخاذ القرارات الجماعية، يستخدم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكتاب مهارة تحديد البدائل بدقة، يشجع الكتاب على استخدام مهارة الاقدام على انتقاء أحد البدائل بعد تقييمها لاتخاذ القرار السليم، يعرض الكتاب لمهارة إعطاء الوقت الكافي لعملية صنع القرار" بالمرتبة الأخيرة. ويعزى ذلك نظرا لأهمية مهارة صنع القرار واتخاذه في القدرة على انتقاءالخيار الأنسب بين عدة بدائل متاحة، لحل مشكلة ما بصورة إيجابية، ومقارنتها في ضوء معايير محددة ، والسعي لجمع أكبر قدر من المعلومات المتعلقة بهذه الخيارات.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (سليمان وقاسم،٢٠١٠) والتي كشفت نتائجها عن تضمين المهارات الحياتية في تناول مقررات المناهج الدراسية التي تضمنت المهارات الحياتية الأساسية للجوانب التي قومت على ضوئها، وارتفاع مستوى اكتساب الطلبة للمهارات الحياتية فيها، حيث استفاد الباحث من هذه الدِّراسات في بنائهلقائمة المهارات الحياتية الأساسية التي تتضمنها كتب ومقررات التربية الاجتماعية المقررة لتدريس الصفوف الأساسية الدنيا (الرابع،الخامس)، وتميّزت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة بالكشف عن درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية للصفوف الرابع والخامس في المرحلة الأساسية الدنيا للمهارات الحياتية في الأردن.

مناقشة نتائج السؤال الثالث

أظهرت نتائج السؤال الثالثعن وجود تفاوت بين الفقرات في مجالات المهارات الحياتية، إذ تركزت هذه الفقرات في مجال مهارة التعامل مع الأخرين، ومجال مهارة التفكير الابداعي، ومجال مهارة الاتصال والتواصل، ومجال مهارة حل المشكلات، ومجال مهارة اتخاذ القرار، ويعزى ذلك إلى أهمية المهارات الحياتية باعتبارها حلقة وصل بين الطالب والبيئة التي يعيش فيها، لذلك لا يستطيع الاستغناء عنها، فهي تساعد الطالب في تكوين شخصيته وبنائها بطريقة إيجابية، وتُمكِّنه من مواجهة المشكلات التي يتعرض لها، وكيفية التصدي لها.

أما نتائج هذا السؤال، فيمكن ربطه من ناحية الاتفاق والاختلاف مع الدِّراسات التي تناولت المهارات الحياتية بمجالاتها كدراسة(Wick & Benjamin, 2006) ودراسة (مرسي ومشهور،٢٠١٢) التي تشابهت معها في تفاوت توزع الفقرات على مجالاتها، ومجيء مهارة التعامل مع الآخرين في المرتبة الأولى، ومهارة اتخاذ القرار في المرتبة الأخيرة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

١- ضرورة اهتمام مؤلفي كتب التربية الاجتماعية بالمهارات الحياتية لأهميتها في حياة الطلبة اليومية، وتوزيعها ضمن مجالاتها المختلفة .

٢- ضرورة الاستفادة من مجالات المهارات الحياتية الأساسية والنموذج المعد في هذه الدراسة أثناء تأليف كتب التربية الاجتماعية للصفوف (الرابع ،الخامس).

٣- إعطاء مجال مهارة اتخاذالقرارحيزاً أكبرفي كتب التربية الاجتماعية للصفوف(الرابع ،الخامس) .

٤- إجراء دراسات مشابهة عن المهارات الحياتية لصفوف دراسية أخرى في مجالات مختلفة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية

ابراهيم، سليمان .(٢٠١٠). **المهارات الحياتية ضررة حتمية في عصر المعلوماتية رؤية سيكوتربوية**،القاهرة: ايترك للطباعة والنشر .

الإبراهيم، رياض.(٢٠٠٣). **تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية واقتراح تصور لتطويرها في الأردن**.أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

ألفت، حقي .(١٩٨٦). **سيكولوجية النمو**. الإسكندرية : دار الفكر الجامعي.

الباز، أحلام والشربيني،حسن.(٢٠٠٦). فعالية نموذج الأيدي والعقول في تنمية الاتجاه نحو العمل اليدوي واتخاذ القرار وتحصيل الكيمياء لدى طلاب الصف الأول ثانوي،الجمعية المصرية للتربية العلمية .**مجلة التربية العلمية** ،٩ ،(١) .

بباوي، حكيم .(٢٠٠٩).**معيارية تصميم وإخراج الكتاب المدرسي**، المؤتمرالعلمي التاسع

الثانوية في ضوء التحديات والاتجاهات المعاصرة رؤية تربوية إسلامية. أطروحة دكتوراه، جامعة أم القرى،السعودية .

جامعة الدول العربية .(٢٠٠١)**.وثيقةالإطار العربي للطفولة**،٢٨/٣/٢٠٠١،عمان:الأردن.

الجديبي، عبدالله.(٢٠١٠).**تصور مقترح لتنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة**

جروان، عبد الرحمن.(٢٠١١). **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات**(ط٥). عمان: دار الفكر.جروان، فتحي .(١٩٩٩). **تعليم التفكير– مفاهيم وتطبيقات**.الامارات: دار الكتاب الجامعي

.

جوارنة، محمد .(٢٠٠٤).**إعداد برنامج لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مادة التاريخ**.أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك،الأردن.

الحايك، صادق .(٢٠١٠) . **المهارات الحياتية المعاصرة المواكبة للتطورات التربوية المدمجة في مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية الرسمية**، مؤته للبحوث والدراسات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خزعلي، قاسم ومومني .(٢٠١٠).الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص. جامعة البلقاء التطبيقية، **مجلة جامعة دمشق**،٢٦(٣)،٥٥٣-٥٩٢.

الخفاجي، أنعام .(٢٠١٤).حق الطفل في التعليم دراسة مقارنة مع الشريعة.**مجلة جامعة بابل**،٢٢(٢)،٤٦٤-٤٨٥.

الخلف، نجلاء .(٢٠١٣).**مدى توافر المهارات الحياتية في محتوى كتاب التربية الأسرية المقرر على تلميذات الصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستيرغير منشورة،جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض .

خليل، محمد والباز، خالد.(١٩٩٩). **دور مناهج العلوم في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**.قُدِّم المؤتمر العلمي الثالث مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين، الجمعية المصرية للتربية العلمية.

دجاني، دعاء.(٢٠٠٤). تنمية مهارات حل المشكلة لدى الطلبة، **مجلة رؤى**، مركز القطان للبحث والتطوير،(١٤)،٤٠_٤٥.

الزامل، محمد .(٢٠٠٨).**تصور مقترح لمواجهة بعض مشكلات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في المملكة العربية السعودية في ضوء صيغة التعليم الأساسي (دراسة مستقبلية)**.أطروحة دكتوراه، جامعة الملك سعود،السعودية .

الزعبي، طلال والكردي، موسى وعبيدات، هاني .(٢٠١٠).**مهارات الحياة "سلسلة الكتب الإدارية" ١**،منشورات جامعة العلوم التطبيقية:البحرين.

الزيادات، ماهر وقطاوي،محمد.(٢٠١٤).**التربية الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها**.عمان: دار الثقافة.

سعد الدين،هدى .(٢٠٠٧). **المهارات الحياتية المتضمنة في مقررالتكنولوجيا في الصف العاشر ومدى اكتساب الطلبة لها**.رسالة ماجستيرغير منشورة، الجامعة الإسلامية،غزة .

سعدالدين، هدى .(٢٠٠٧).المهارات الحياتيةالمتضمنة في مقررالتكنولوجيا للصف العاشر**ومدى اكتساب الطلبة لها**.رسالة ماجستيرغيرمنشورة،الجامعةالإسلامية ،غزة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سعيد، هبة الله .(٢٠٠٣). تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي في ضوء المهارات الحياتية.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة .

السكران، محمد.(٢٠٠٠). **أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية**(ط٢). عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

سلطان، محمود .(١٩٨٩). **نظريات في تربية الطفل**، وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع الجامعات المصرية، برنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي .

سليمان، جمال وقاسم، رهام.(٢٠١٠). المهارات الحياتية المتضمنة في مادة الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في سورية. **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية**،سلسلة الآداب والعلوم الانسانية،٣٢ (٣).

سويف، مصطفى .(١٩٨٠). **سيكولوجية الطفولة والمراهقة**. القاهرة : مكتبة مصر

الشرفات، سالم .(٢٠٠٩).**مدى احتواء كتب العلوم للصفوف الأساسية الدنيا على المهارات الحياتية**.رسالة ماجستيرغير منشورة،جامعة آل البيت،المفرق.

الشرقاوى، أنور.(١٩٩٨).**التعلم نظريات وتطبيقات**(طـ٥). القاهرة : دار الأنجلو المصرية.

شعلة، الجميل.(٢٠١٠).تقويم مقررات المشروع الشامل لتطوير المناهج للصفوف الثلاثة الأول من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء المهارات الحياتية.**مجلة كلية التربية**(٣٤)،٢٧٥_٣٣٢.

ضحاوي، بيومي .(٢٠٠١).**التربية المقاومة ونظم التعليم** (طـ٢).القاهرة : مكتبة النهضة .

طلافحة، حامد.(٢٠١٠). **مناهج الدراسات الاجتماعية وطرائق تدريسها**،منشورات الجامعة الاردنية، عمان: الاردن.

طوالبه، هادي.(١٩٩٨) . **تقييم مراحل تطور عملية تأليف كتب الدراسات الاجتماعية في الأردن منذ عام ١٩١٠-١٩٩٧م في ضوء مبادئ حركة تفريد التعليم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الطوبجي، حسين.(٢٠٠١).**وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم**(ط٨). الكويت: دار القلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطيطي، محمد.(٢٠٠٢) . **التربية الاجتماعية طبيعتها – أهدافها – طرائق تدريسها**(ط١). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

عبد الحافظ، سلامة .(١٩٩٣).**وسائل الاتصال وأسسها النفسية والتربوية**.عمان:دار الفكر.

عبد الكريم، غادة .(٢٠٠٩).**أثر برنامج قائم على التعلم النشط في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية والتحصيل لدى التلاميذ المعوقين عقلياً القابلين للتعلم.**رسالة ماجستير غيرمنشورة،جامعة جنوب الوادي، بقنا.

عبيدات، هاني وطلافحة، حامد .(٢٠١٢). نموذج مقترح لمهارات الحياة الاجتماعية لكتب التربية الاجتماعية والوطنية في صفوف المرحلة الأساسية الثلاثة الأولى في الأردن، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، جامعة اليرموك، ٤٢(٣)، ١١٥٣-١١٦٤.

العدوان، فايزة .(٢٠١٣) **. درجة توافر مهارات التفكير الناقد بكتاب الجغرافيا للصف التاسع الأساسي ودرجة ممارسة المعلمين لتلك المهارات**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط عمان : الأردن.

العكور، هيام .(٢٠٠٣)**.مدى توافر مهارات الدراسات الاجتماعية في مناهج وكتبالتربية الاجتماعية والوطنية للصف التاسع الأساسي في الأردن**.رسالة ماجستيرغيرمنشورة،جامعة اليرموك ،الأردن.

العمري، جمال.(٢٠١٣)**. مدى وعي طلبة الجامعات الأردنية الرسمية للمهارات الحياتية في ضوء الاقتصاد المعرفي، دراسات نفسية و تربوية**، مخبر تطوير الممارسات النفسية، وثيقة٢٣٠٥٥ والتربوية،(١٠)،١٠٣-١٢٨.

عياد، فؤاد وسعد الدين، هدى .(٢٠١٠). فاعلية تصور مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر الأساسي بفلسطين**. مجلة جامعة الأقصى**،سلسلة العلوم الإنسانية ١٤(١)، ١٧٤_٢١٨.

عيسى، عبد الفتاح .(٢٠٠١).**فاعلية مواقف تعليمية مقترحة في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة**. رسالة ماجستيرغير منشورة، جامعة حلوان.

القاسمي، علي والسيد، محمد.(١٩٩١). **التقنيات التربوية الحديثة في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها**، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القطاوي، محمد .(٢٠٠٧)**.طرق تدريس الدراسات الاجتماعية**.عمان : دارالفكرللنشروالتوزيع.

كتب تعليم القراءة في الوطن العربي بين الانقرائية والإخراج من الفترة يوليو الجمعة المصرية للقراءة والمعرفة، ص(٢٥٣-٢٧٠).

كمال، كامل .(٢٠٠٧)، **مهارات الاتصال**.أسترجع في تاريخ ٢٠١٦/٩/٢٣ من المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية http//www. Khierouline.com.

اللقاني، احمد وابوسنينة، عودة .(١٩٩٩)**. أساليب تدريس التربية الاجتماعية**. عمان: دار الثقافة .

اللقاني، أحمد و فارعة، حسن.(٢٠٠١)**.مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل**. القاهرة : دارعالم الكتب.

اللولو، فتحية .(٢٠٠٥).**المهارات الحياتية المتضمنة في مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثاني الأساسين**، مؤتمر الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة.

مازن، حسام .(٢٠٠٢).**التربية العلمية وأبعاد التنمية التكنولوجية والمهارات الحياتية والثقافة العلمية اللازمة للمواطن العربي**. قُدِّم إلى المؤتمر العلمي السادس "التربية العلمية وثقافة المجتمع"، الجمعية المصرية للتربية العلمية، جامعة عين شمس.

مرسي، منال ومشهور،كندة.(٢٠١٢). مدى توافرالمهارات الحياتية في مناهج رياضالاطفال في الجمهورية العربيةالسورية**.مجلةالفتح**، (٤٨)، ٣٥٥-٣٧٣ .

مسعود، رضا .(٢٠٠٢)**.** فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المهارات الحياتية والتحصيل والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.**مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس بالقاهرة**،(٨٠)،٤٧_٧٤ .

المعمري، إيمان .(٢٠٠٩).**التخيل في تدريس الدراسات الاجتماعية**، دوريه التطويرالتربوي، وزارة التربية والتعليم، سلطنةعمان(٤٩)،١٣_١٥.

المفدى، عمر.(٢٠٠٢).**علم نفس المراحل العمرية النمو من الحمل إلى الشيخوخة والهرم**(ط٢). الرياض: دار الكتاب الحديث .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منصور، محمد وعبد السلام، فاروق .(١٩٨٣) .**النمو من الطفولة إلى المراهقة**(ط ٣). جدة: دار النصر للطباعة والنشر.

النعيمي، لطيفة .(٢٠١٤).المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة،بحث مستهل من اطروحة دكتوراه،جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم العلوم التربوية والنفسية.**مجلة ديالي** ،(٦٣)،٤٧١_٤٩٧ .

وزارة التربية والتعليم .(٢٠٠٧). **دليل تدريب مديري المدارس على المهارات الحياتية**. ادارة المناهج والكتب المدرسية،عمان : الأردن .

يوسف، سليمان . (٢٠١٥) .**المهارات الحياتية** (ط١). عمان : دار المسيرة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً :المراجع الأجنبية

Dawson, (1993**),"**Life skills based videodisc curriculum", **social science** record vol (29)

Hegner, (1992) ,"**life skills across, the curriculumcombined teacher student**", basic books, new york.

Hjelmke (1994), "**Life skills programming: Development of high school science course**". Teaching. Exceptional children. Vo. (26) no (2)

Shumer (1999), "**Service social Studies and Citizen ship: Connections for the New Century (Eric Document Reproduction service**". No ED 430907

Wick & Benjamin (2006), "The road to employability throw personal: A critical of silences and ambiguities of British Colombia (Canada)life skills",**International Journal of life long education**, Volume 25, 75-86, www.eric.ed.gov/ 18-10-2016.

Galton , M (1993) **Making a promany curriculum moyles,janet**, the primany curriculum, London Rutledge .

World Health Organizathon (1993), **Life skallsEducathn in schools**. Division ofMental Health pubicions .

Yuksel, G. (2004). **SosyalBecerienvanteri (social skills inventory**) Ankara, AsiYayenevi.

Prince, K., C. Ho, Edward, A. and Hansen, B. (2010)**. Effects of School Based Program to Improve Adaptive School Behavior and Social Compeincies among Elementar School Youth, The living Skills Program**, Journal of Research in character education, 8 (4): 39-54.

www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (١)

الأداة في صورتها الأولية

الرقم	المهارات الحياتية الأساسية	درجة تضمينها				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
	أولا: مهارةالتفكيرالإبداعي والتفكيرالناقد					
1	يتضمن الكتاب مهارة القدرة على تحديد المشكلات والمسائل المركزية					
2	يحرص الكتاب إلى التركيز على مهارة تمييز أوجه الشبه وأوجه الاختلاف					
3	يشتمل الكتاب على مهارة تحديد المعلومات المتعلقة بالموضوع					
4	يحث الكتاب على استخدام مهارة صياغة الأسئلة التي تسهم في فهم أعمق للمشكلة					
5	يسهل الكتاب استخدام مهارة القدرة على تقديم معيار للحكم على نوعية الملاحظات والاستنتاجات					
6	يشجع الكتاب على استخدام مهارة القدرة على تحديد ما إذا كانت العبارات أو الرموز الموجودة مرتبطة معاً ومع السياق العام					
7	يضم الكتاب مهارة تمييز الاتجاهات والتصورات المختلفة لوضع معين					
8	يحث الكتاب على استخدام مهارة القدرة على تحديد القضايا البديهية والأفكار التي لم تظهر بصراحة في البرهان والدليل.					
9	يتضمن الكتاب مهارة تمييز الصيغ المتكررة					
10	يبين الكتاب مهارة التنبؤ بالنتائج الممكنة أو المحتملة ، من حدث أو مجموعة من الأحداث					
	ثانيا: مهارات الاتصال والتواصل					
11	يتضمن الكتاب مهارات الاستماع والاصغاء					
12	يحتوي الكتاب على مهارة التعبير عن الآراء والأفكار بصورة سليمة					
13	يتضمن الكتاب مهارة احترام الرأي الآخر					
14	يضم الكتاب مهارة إدراك الفهم والتعاطف مع الاخرين					
15	يشمل الكتاب على مهارة القدرة على التركيز والانتباه					
16	يتضمن الكتاب مهارة الاهتمام بالموضوع المراد مناقشته					
17	يحث الكتاب على استخدام مهارة تجنب مقاطعة الآخرين					
18	يتضمن الكتاب مهارة انتقاء الألفاظ السليمة والصحيحة أثناء التواصل مع الآخرين					
19	يتضمن الكتاب مهارة الاهتمام بنبرات الصوت خلال الاتصال					
20	يراعي الكتاب استخدام مهارة التواؤم بين الافعال والاتصال					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

					ثالثا: مهارات حل المشكلات
					21 يتضمن الكتاب مهارة الشعور بالمشكلة
					22 يعرض الكتاب مهارة تحديد المشكلةبدقة ويوضحها
					23 يشجع الكتاب على استخدام مهارة تحديد عناصر المشكلة وتفهمها
					24 يتضمن الكتاب مهارة البيانات والمعلومات عن المشكلة
					25 يضم الكتاب مهارة طرح جميع المشكلات الفرعية المتعلقة بالمشكلة الرئيسة
					26 يشمل الكتاب مهارة ذكر الحلول (الفروض أوالبدائل) الممكنة للمشكلة
					27 يطرح الكتاب مهارة اختيار البدائل أو الحلول
					28 يؤكد الكتاب على أهمية استخدام مهارة تحديد معايير قبول الحلول
					29 يتضمن الكتاب مهارة استخدام كلمات دقيقة وواضحة
					30 يراعي الكتاب استخدام مهارة اختيار وتنفيذ استراتيجية الحلول
					رابعا: مهارات التعامل مع الآخرين
					31 يتضمن الكتاب مهارة الاهتمام والتقدير للطرف الآخر
					32 يحث الكتاب على استخدام مهارة إعطاء فرصة الحديث للغير
					33 يعرض الكتاب مهارة توسيع دائرة المعارف واكتساب أصدقاء جدد
					34 يتضمن الكتاب مهارة التواضع في التعامل مع الآخرين
					35 يحوي الكتاب مهارة مشاركة الآخرين مشاعرهم
					36 يشجع الكتاب على استخدام مهارة التعاون مع الآخرين
					37 يراعي الكتاب مهارة طلب المساعدة من الآخرين
					38 يعرض الكتاب مهارة تقديم المساعدة للآخرين
					39 يشمل الكتاب مهارة المشاركة في المجموعات
					40 يستخدم الكتاب مهارة الحوار والمناقشة
					خامسا: مهارات اتخاذ القرار
					41 يتضمن الكتاب مهارة تحديد المواقف تحتاج إلى اتخاذ القرار
					42 يحث الكتاب على استخدام تنظيم الأفكار بحيث لا تترتّب على الأهواء أو ميل القلب
					43 يراعي الكتاب استخدام مهارة التريث في اتخاذ القرار
					44 يستخدم الكتاب مهارة تحديد البدائل بدقة
					45 يشجع الكتاب على استخدام مهارة الاقدام على انتقاء أحد البدائل بعد تقييمها لاتخاذ القرار السليم
					46 يشتمل الكتاب على مهارة تنفيذ ما اتخذ من قرار ومتابعته وتحمل نتائجه
					47 يستخدم الكتاب مهارة القدرة على المشاركة في اتخاذ القرارات الجماعية
					48 يحث الكتاب على استخدام مهارة عدم الخوف من التغيرات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	التي تعقب القرار					
49	يتضمن الكتاب مهارة تحديد الهدف المراد الوصول إليه من اتخاذ القرار					
50	يعرض الكتاب لمهارة اعطاء الوقت الكافي لعملية صنع القرار					

الملحق (٢)

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	المحكم	التخصص	مكان العمل
١	أ.د إبراهيم القاعود	مناهج الدراسات الاجتماعية	كلية العلوم التربوية/ جامعة اليرموك
٢	أ.د ماهر مفلح الزيادات	مناهج الدراسات الاجتماعية	كليةالعلوم التربوية/ جامعة آل البيت
٣	أ.د أديب حمادنة	مناهج اللغة العربية	كليةالعلوم التربوية/ جامعةآل البيت
٤	أ.د خالد القضاة	مناهج عامة	كليةالعلوم التربوية/ جامعةآل البيت
٥	د. هيفاء الدلابيح	مناهج الدراسات الاجتماعية	كليةالعلوم التربوية/ جامعةآل البيت
٦	أ.د هادي محمد الطوالبة	مناهج الدراسات الاجتماعية	كليةالعلوم التربوية/ جامعة اليرموك
٧	أ.د هاني حتمل عبيدات	مناهج الدراسات الاجتماعية	كليةالعلوم التربوية/ جامعة اليرموك
٨	د. ريحان المساعيد	اللغةالعربية	كلية الآداب/ جامعة الزرقاء الأهلية
٩	د. محمد سليمان الجوارنة	مناهج الدراسات الاجتماعية	كليةالعلوم التربوية/الجامعة الهاشمية
١٠	أ.د إبراهيم الزعبي	مناهج الدراسات الإسلامية	كليةالعلوم التربوية/ جامعةآل البيت
١١	إبراهيم جمعة الزعبي	مشرف تربوي	تربية البادية الشمالية الغربية
١٢	د. علي محمد الزعبي	إداري مناهج وطرق تدريس	تربية ماركا الشمالية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (٣)

الأداة في صورتها النهائية

الرقم	المهارات الحياتية الأساسية	درجة تضمينها				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
	أولا: مهارة التفكيرالإبداعي					
1	يتضمن الكتاب مهارة القدرة على الملاحظة					
2	يحرص الكتاب إلى التركيز على مهارة توليد أكبرعدد من الأفكارأوالمرادفات عندالاستجابة لمثيرمعين					
3	يشتمل الكتاب على مهارة توليد أفكارمتنوعة والتحول من نوع معين من الفكرإلى نوع آخرعندالاستجابة لموقف معين					
4	يحث الكتاب على استخدام مهارة صياغة الأسئلة التي تسهم في فهم أكثر عمقاً للمشكلة					
5	يسهل الكتاب استخدام مهارة تقديم معيار للحكم على نوعية الملاحظات والاستنتاجات					
6	يشجع الكتاب على استخدام مهارة تغييرالوجهة الذهنية التي ينظرمن خلالهاإلى حل مشكلة محددة					
7	يضم الكتاب مهارة التميزفي التفكير والندرة والقدرة على النفاذ إلى ماوراء المباشروالمألوف من الأفكار					
8	يحث الكتاب على استخدام مهارة تحديد القضايا البديهية والأفكار التي لم تظهر بصراحة في البرهان والدليل.					
9	يتضمن الكتاب مهارة تمييز الصيغ المتكررة					
10	يبين الكتاب مهارة التنبؤ بالنتائج الممكنة أو المحتملة ، من حدث أو مجموعة من الأحداث					
	ثانيا: مهارات الاتصال والتواصل					
11	يتضمن الكتاب مهارات الاستماع والاصغاء					
12	يحتوي الكتاب على مهارة التعبير عن الآراء والأفكار بصورة سليمة					
13	يتضمن الكتاب مهارة احترام الرأي الآخر					
14	يضم الكتاب مهارة إدراك الفهم والتعاطف مع الاخرين					
15	يشمل الكتاب على مهارة القدرة على التركيز والانتباه					
16	يتضمن الكتاب مهارة الاهتمام بالموضوع المراد مناقشته					
17	يحث الكتاب على استخدام مهارة تجنب مقاطعة الآخرين					
18	يتضمن الكتاب مهارة انتقاء الألفاظ السليمة والصحيحة أثناء التواصل مع الآخرين					
19	يتضمن الكتاب مهارة الاهتمام بنبرات الصوت خلال الاتصال					
20	يراعي الكتاب استخدام مهارة التواؤم بين الافعال والاتصال					
	ثالثا: مهارات حل المشكلات					
21	يتضمن الكتاب مهارة الشعور بالمشكلة					
22	يعرض الكتاب مهارة تحديد المشكلةبدقة ويوضحها					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

23	يشجع الكتاب على استخدام مهارة تحديد عناصر المشكلة وتفهمها					
24	يتضمن الكتاب مهارة البيانات والمعلومات عن المشكلة					
25	يضم الكتاب مهارة طرح جميع المشكلات الفرعية المتعلقة بالمشكلة الرئيسة					
26	يشمل الكتاب مهارة ذكر الحلول (الفروض أوالبدائل) الممكنة للمشكلة					
27	يطرح الكتاب مهارة اختيار البدائل أو الحلول					
28	يؤكد الكتاب على أهمية استخدام مهارة تحديد معايير قبول الحلول					
29	يتضمن الكتاب مهارة استخدام كلمات دقيقة وواضحة					
30	يراعي الكتاب استخدام مهارة اختيار وتنفيذ استراتيجية الحلول					
رابعا: مهارات التعامل مع الآخرين						
31	يتضمن الكتاب مهارة الاهتمام والتقدير للطرف الآخر					
32	يحث الكتاب على استخدام مهارة إعطاء فرصة الحديث للغير					
33	يعرض الكتاب مهارة توسيع دائرة المعارف واكتساب أصدقاء جدد					
34	يتضمن الكتاب مهارة التواضع في التعامل مع الآخرين					
35	يحوي الكتاب مهارة مشاركة الآخرين مشاعرهم					
36	يشجع الكتاب على استخدام مهارة التعاون مع الآخرين					
37	يراعي الكتاب مهارة طلب المساعدة من الآخرين					
38	يعرض الكتاب مهارة تقديم المساعدة للآخرين					
39	يشمل الكتاب مهارة المشاركة في المجموعات					
40	يستخدم الكتاب مهارة الحوار والمناقشة					
خامسا: مهارات اتخاذ القرار						
41	يتضمن الكتاب مهارة تحديد المواقف تحتاج إلى اتخاذ القرار					
42	يحث الكتاب على استخدام تنظيم الأفكار بحيث لا تترتّب على الأهواء أو ميل القلب					
43	يراعي الكتاب استخدام مهارة التريث في اتخاذ القرار					
44	يستخدم الكتاب مهارة تحديد البدائل بدقة					
45	يشجع الكتاب على استخدام مهارة الاقدام على انتقاء أحد البدائل بعد تقييمها لاتخاذ القرار السليم					
46	يشتمل الكتاب على مهارة تنفيذ ما اتخذ من قرار ومتابعته وتحمل نتائجه					
47	يستخدم الكتاب مهارة القدرة على المشاركة في اتخاذ القرارات الجماعية					
48	يحث الكتاب على استخدام مهارة عدم الخوف من التغيرات التي تعقب القرار					
49	يتضمن الكتاب مهارة تحديد الهدف المراد الوصول إليه من اتخاذ القرار					
50	يعرض الكتاب لمهارة اعطاء الوقت الكافي لعملية صنع القرار					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

"The Degree of the Embeding life skills in Social Education Textbooks for the Lower Basic Stage in Jordan"

BY: Mohannad I. Al Masaieed

Advisor: D. Mamdoh H. Al Srour

The primary purpose of this study was to determine the degree by which the content of the text books of social studies in basic education (Fourth and fifth levels) in Jordan contains the life skills by using descriptive and analytical approach and content. To achieve this purpose, the researcher reviewed the content of the text books of social studies and prepared a list of life skills which wewe included.Then, the study tool validity and rabidity were chilled by the instrument consisted of (50) items which were which distributed on five domains to analyze the aforementioned books.The study results showed that life skills were repeated with (120) skill in the whole domains of the text books. The interpersonal skill took the first rank with percentage (35.833%) followed by the skills related to the creative thinking rank with percentage(23.33%), thencommunication skills rank with percentage (17.5%) , then problem solving skillswith percentage(15.83%) and finally the decision-making skillswith percentage(7.5%).The results also showed that there is a variety in distributing the values among the five domains.In light of the research results a set of recommendations were presented.

Keywords Life Skills, Social Education text book, Basic Education.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com